



إن من أشدّ العلل التي يجاربهها النظام القومي الاجتماعي خبثاً وخطراً، علّة التلاعب بعواطف الجماهير وتسخيرها للمآرب الخصوصية.

سعادته

## لبنان يرقص على حبال الشائعات والفتنة في اختطاف ثم مقتل مسؤول قواتي نصرالله؛ زعر الرد الإيراني حرك التفاوض... وتحذير للداخل من المغامرات الولائي؛ المقاومة سند تفاوضي للحكومة العراقي... وتحذير للنصرة وداعش



السيد نصرالله متحدثاً في الاحتفال التكريمي للقائد الشهيد اللواء محمد رضا زاهدي ورفاقه الشهداء

السيد حسن نصرالله عندما كان الخبر المؤكد يقول بالعثور على سليمان حيا، متوجها لحزب القوات اللبنانية وحزب الكتائب، بالتحذير من خطورة المغامرات التي تستسهل إشعال الفتنة في البلد، وتوجيه الاتهامات بلا سند، وبقي كلام نصرالله صالحا لجهة سقوط الاتهام الذي طال حزب الله رغم تأكيد مقتل سليمان.

السيد نصرالله الذي تحدّث في حفل تأبيني للشهيد العميد في الحرس الثوري محمد رضا زاهدي، تناول المشهد الإقليمي بعد إعلان إيران عزمها الرد على الغارة التي استهدفت القنصلية الإيرانية في دمشق، معتبرا أن قرار الرد والتأثر لدماء الشهداء والسيادة الإيرانية، خلق مناخا جديدا في المنطقة، فحرك الموقف الأميركي نحو السعي لتزخيم المسار التفاوضي والضغط على حكومة بنيامين نتنياهو للانضمام بإيجابية للمفاوضات واتخاذ خطوات من نوع تسهيل دخول

■ كتب المحرّر السياسي

بين تفاؤل امتدّ من الصباح حتى أول الليل لتحل مكانه تأكيدات مقتل المسؤول القواتي باسكال سليمان، انجلت الصورة الحقيقية لحادثة اختطافه من عصابة مكوّنة من لبنانيين وسوريين بهدف السرقة وسرقة السيارات، كما نقلت وسائل الإعلام عن المصادر الأمنية، لكن بقي السؤال كبيرا حول كيف نقلت وسائل الإعلام ذاتها عن المصادر الأمنية ذاتها معلومات مؤكدة عن العثور على سليمان حيا وتحريره من خاطفيه، ثم بعد ساعات نقلت الوسائل ذاتها عن المصادر ذاتها تأكيد مقتله والسعي لاسترداد جثته، ليدخل لبنان في صدمة وذهول وإحباط، رغم جلاء صورة الجهة الخاطفة وسقوط الاتهامات الباطلة التي أطلقت ليل أول أمس بحق حزب الله تصريحاً وتلميحاً، لكن لبنان بقي يرقص على حبال الشائعات والفتنة، وبدأ بلدا هشا، يمكن لخبر غير مؤكد أن يأخذه إلى الحرب الأهلية، وهو ما توقف أمامه الأمين العام لحزب الله

## عبد اللهيان افتتح القسم القنصلي الجديد في دمشق؛ أمن سورية من أمننا وإسرائيل ستدفع الثمن



افتتح وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبد اللهيان، أمس، القسم القنصلي الجديد للسفارة الإيرانية بدمشق، بعد نحو أسبوع على العدوان «الإسرائيلي» الذي استهدف القسم السابق الواقع على بعد عشرات الأمتار عن المقر الجديد.

وقال عبد اللهيان خلال زيارته لدمشق، في إطار جولته الإقليمية التي بدأها الأحد في سلطنة عُمان، «إن إيران تعتبر أمن سورية أمنها»، مؤكداً «أن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو في الرمق الأخير»، في إشارة إلى أنه يعيش أيامه الأخيرة في حياته السياسية.

وحمل عبد اللهيان الولايات المتحدة الأميركية مسؤولية الهجمات «الإسرائيلية» على سورية، قائلاً إن الهجوم على القنصلية الإيرانية في دمشق كان بصواريخ أميركية الصنع. وكرر عبد اللهيان التهديد الإيراني بأن «إسرائيل ستدفع ثمن هجومها على القنصلية الإيرانية في دمشق، وستتلقى الرد اللازم».

من جانبه، قال وزير الخارجية السوري فيصل المقداد «إن الاستهداف الإسرائيلي للقنصلية الإيرانية بدمشق يعد انتهاكاً للقوانين الدولية ولجميع القيم التي قامت عليها البشرية».

## الاحتلال يحتجز جثمان الشهيد دقة ويمنع عائلته من إقامة عزاء له



رفضت سلطات الاحتلال «الإسرائيلي» تسليم جثمان الأسير الشهيد الفلسطيني وليد دقة إلى عائلته، كما منعت العائلة من فتح بيت عزاء.

وكانت قوات كبيرة من الشرطة والأمن التابعة للاحتلال اقتحمت صباح أمس منزل عائلة الشهيد دقة في مسقط رأسه ببلدة باقة الغربية في الداخل الفلسطيني المحتل لمنعها من إقامة العزاء.

واتهم شقيق الشهيد وزير الأمن القومي الإسرائيلي إيتنار بن غفير بالوقوف وراء القرار.

واستشهد دقة (62 عاماً) الأحد بسبب تدهور حالته الصحية إثر إصابته بالسرطان بعد 38 سنة قضاه في سجون الاحتلال.

وتدهور الوضع الصحي للأسير دقة منذ آذار من العام الماضي - أي قبل 3 أشهر من موعد تحرره السابق - نتيجة إصابته بالتهاب رئوي حاد وقصور كلوي حاد، إلى جانب إصابته بسرطان التليف النقوي في 18 كانون الأول 2022، وهو سرطان نادر يصيب نخاع العظم.

وكانت المحكمة الإسرائيلية العليا رفضت في تشرين الثاني الماضي الإفراج عن دقة رغم تدهور حالته الصحية.

### نقاط على الحروف

24 ساعة أميركية وبعدها يبدأ الزمن الإيراني

◆ ناصر قنديل

في الكلمة التي ألقاها الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله في حفل تأبين القيادي في الحرس الثوري الإيراني العميد محمد رضا زاهدي، إشارة إلى وجود فرصة تفاوضية من غير المعلوم مدى قدرتها على إحداث اختراق نحو اتفاق، لكن السيد نصرالله يعيد هذه الفرصة للديناميكية التي تولدت بعد الغارة الإسرائيلية على القنصلية الإيرانية في دمشق واستشهاد العميد زاهدي ورفاقه، وصدور القرار الإيراني الحاسم بالرد السراعي، وجوهر هذه الديناميكية ينطلق من إدراك أميركي بخطورة الوضع الذي تسببت به السلوكيات الإسرائيلية الهستيرية في إدارة الحرب وتجاوزها كل الخطوط الحمراء، سواء في استفزاز إيران بطريقة تمنحها مشروعية لا نقاش فيها لحق الرد، أو بالطريقة التي تمت بها عملية اغتيال عناصر الإغاثة في مؤسسة المطبخ العالمي المركزي التي ترعاها حكومات الغرب، إضافة لمواصلة التوحش والتجويع بحق المدنيين في غزة بطريقة استتارت ردات فعل في الرأي العام الغربي يصعب تجاهله بدأت مفاعيله تظهر تحوّلًا في مواقف الحكومات التي كانت بالأمس تؤيد «إسرائيل»، وبالتالي استحالة وقوف أميركا تتفرّج وهي التي تنزف فيها شعبية رئيسها كمرشح رئاسي مهدد بالسقوط، لأنها لا تستطيع ترك «إسرائيل» لمصيرها، ولا تستطيع تقبل هزيمتها لأنها تعرف تبعات هذه الهزيمة على خريطة المنطقة والنفوذ الأميركي فيها.

ربط السيد نصرالله، مجموع الخطوات

(التتمة ص 6)



## العقد الاجتماعي... رؤية مستقبلية لوطن أفضل

عباس قبيسي

والمصالح المستقلة وفقاً لمقتضيات الوفاق الوطني، باستثناء وظائف الفئة الأولى فيها وفي ما يعادل الفئة الأولى فيها وتكون هذه الوظائف مناصفة بين المسيحيين والمسلمين دون تخصيص أبة وطفلة لأية طائفة.

ب- إلغاء ذكر الطائفة والمذهب في بطاقة الهوية.

خامساً: قانون انتخابات نسبي على أساس لبنان دائرة انتخابية واحدة خارج القيد الطائفي والمذهبي والانتقال إلى الدولة المدنية.

سادساً: وضع خطة مالية واقتصادية قابلة للحياة والتي تساعد على النمو حيث تتطلب مجموعة من الإجراءات والخطوات، ومن بينها، تحليل الوضع الاقتصادي الحالي، تحديد الأهداف والأولويات، وضع سياسات النمو وتنفيذها، حشد الموارد والجهود اللازمة لتنفيذ الخطط بما في ذلك الاستثمار في البنية التحتية وتوفير القروض والتمويل اللازم وتطوير المهارات والكفاءات اللازمة، ويجب على الحكومة تقييم نتائج تنفيذ الخطط والأثر الاقتصادي والمالي الناتج عنها، وإجراء التعديلات اللازمة لتحسين النتيجة في المستقبل.

سابعاً: حماية التراث والأثر الثقافي، هي مسؤولية هامة وجوهرية تتطلب التركيز على حفظ وحماية تاريخ وثقافة المجتمع والامم، والمحافظة عليها ويجب أن يكون هناك التزام من الحكومة والمؤسسات والأفراد للحفاظ على التراث والأثر الثقافي وحمايته، عبر تحديد وحماية المواقع التاريخية والأثرية، توعية الجمهور، التعاون الدولي والتنسيق بين الدول لحماية والحفاظ على المواقع الأثرية المشتركة، وتسهيل التنقل بين الدول للأهداف الثقافية وإعادة التأهيل والترميم حيث يتطلب ذلك تطوير الخطط والبرامج لأي موقع تاريخي أو أثري يحتاج إلى ذلك، بالإضافة تعزيز الأبحاث الثقافية حول تاريخ المواقع التاريخية والأثرية، ووضع خطط للحفاظ عليها ونقلها للأجيال القادمة.

ثامناً: المحافظة على الثروات الطبيعية، إن الأجيال القادمة هي مسؤولية مشتركة تتطلب تعاوناً من جميع الأطراف وتهدف إلى حماية الطبيعة والمحافظة على الموارد الطبيعية، ومن أبرز الإجراءات التي يمكن اتخاذها حماية المناطق الحيوية، التخطيط البيئي، تقليل الانبعاثات الضارة، تحقيق الاستدامة في الزراعة، تنقيف الجمهور، علاوة عن ذلك، يجب على الحكومة تشجيع الاستثمار في التقنيات الصديقة للبيئة، وتطوير السياسات والتشريعات اللازمة للحد من تلوث البيئة، وتشجيع الأفراد والمجتمعات والشركات على المشاركة في إجراءات المحافظة على الثروات الطبيعية وتحقيق الاستدامة البيئية.

تاسعاً: إنشاء نظام حماية اجتماعية منصف وملائم لإدارة المخاطر والصدمات، وحماية الأسر الأكثر فقراً، وتعزيز استفادة السكان من الفرص الاقتصادية، وتشمل برامج الحماية الاجتماعية الضمان الاجتماعي، (المعاشات التقاعدية، والتأمين ضد البطالة، والتأمين الصحي، وبرامج المساعدات وغيرها).

إن صياغة عقد اجتماعي جديد، يجب أن يتشكل من فريق عمل يتكون من أشخاص ذوي خبرة وخلفيات متنوعة، ويتم تعيين قيادة فعالة قادرة على تحليل الوضع الحالي للمواطنين والحكومة والقوانين والأنظمة الموجودة وتحديد النواحي التي تحتاج إلى تحسين وإصلاح وتكون متمكنة من الحوار وتبادل الآراء مع جميع الفئات، والاستماع إلى مخاوفهم وهوажسهم وتحدد القضايا المشتركة وتدعو الأطراف المعنية إلى طاولة الحوار بعد تحديد القيم المشتركة والمبادئ الأساسية التي يمكن الاتفاق عليها بين الأطراف المختلفة التي تؤدي إلى تطوير سياسات وإجراءات وأنظمة جديدة والعمل على التوعية والتنقيف لتحقيق أهداف العقد الاجتماعي الجديد.

حتى لا نبقي في المربع الأول وتتجرع الأجيال القادمة زعاف العقد الاجتماعي الحالي وتصيح في عداد الضحايا داخل نظام طائفي رجعي متخلف ما زال يدرس تاريخ الاحتلال العثماني والمتصرفية وحكم الإنتداب الفرنسي وكأنهم نظرية آرية خالدة صممت لاسلافنا ولنا ولما بعدنا ولقيادة القطيع الفكري المستقبلي بأسره.

العقد الاجتماعي هو فكرة تاريخية وفلسفية تقول بأن الحكومة والسلطة السياسية، والقوانين والأنظمة، يجب أن تنشأ عن طريق اتفاق المجتمع ككل، ويقوم الأشخاص في هذا المجتمع بالتنازل عن بعض الحقوق الفردية للحصول على الحماية الاجتماعية والأمن والرفاهية من جانب الحكومة، ومن أشهر المؤلفين الذين تحدثوا عن فكرة العقد الاجتماعي الفيلسوف جان جاك روسو.

أولاً: فصل الدين عن السياسة، هو مسألة حساسة ومعقدة ومن الممكن العمل على بعض الخطوات الرئيسية لتحقيق الهدف، منها تأكيد فصل النظام السياسي عن النظام الديني، وتفريق السلطة السياسية عن السلطة الدينية، الحفاظ على حرية المعتقد وحرية التعبير لجميع المواطنين بغض النظر عن دينهم، وتوفير الفرص والموارد اللازمة لهذا التعبير، التركيز على العدالة والمساواة بين المواطنين، التأكد من أن الأنظمة والقوانين تحترم حقوق الإنسان وتضمن حماية متساوية للجميع. بالإضافة إلى ذلك، يمكن خلق مناخ حوار بين القوى السياسية المختلفة والجماعات الدينية وأفراد المجتمع المدني من أجل الوصول إلى تفاهات بناء بينهم وتعزيز الوحدة والتضامن.

ثانياً: العمل على تطوير قانون الأحوال الشخصية، وهو القانون الذي ينظم العلاقات الشخصية والأسرية في دول عديدة حول العالم، ويتناول هذا القانون العديد من القضايا المتعلقة بحياة الأفراد وشؤونهم الشخصية، مثل الزواج والطلاق، والولاية على الأطفال، والميراث والإرث. على الرغم من أن قوانين الأحوال الشخصية تختلف من دولة لأخرى، إلا أنها في العادة تستند إلى تشريعات دينية أو تقاليد وعادات محلية أو قوانين دولية، وبالنسبة لتعديل قانون الأحوال الشخصية، فإن ذلك يعتمد على الاهتمامات والاحتياجات القانونية والاجتماعية للدولة، وقد يقترح التعديل على القانون بناء على متغيرات اجتماعية وديموغرافية مثل تغير نسب الطلاق أو زيادة العنف الأسري أو حقوق المرأة، وطلبات الزواج أو الطلاق.

ثالثاً: يعتبر التحديث والتطوير لبعض القوانين والتشريعات لمواكبة العصر الرقمي من الأمور الضرورية لتحسين الحياة الاجتماعية وبناء مجتمع مستدام يستفيد من التكنولوجيا والتقدم الحاصل في ميادين الحياة.

رابعاً: إلغاء الطائفية السياسية كما نصت الفقرة بحرفيتها في اتفاق الطائف منذ 35 عاماً، هو هدف وطني يقتضي العمل على تحقيقه وفق خطة مرحلية، وعلى مجلس النواب المنتخب على أساس المناصفة بين المسلمين والمسيحيين اتخاذ الإجراءات الملائمة لتحقيق هذا الهدف وتشكيل هيئة وطنية برئاسة رئيس الجمهورية، تضم بالإضافة إلى رئيس الجمهورية ورئيس مجلس النواب ورئيس مجلس الوزراء شخصيات سياسية وفكرية واجتماعية. مهمة الهيئة دراسة واقتراح الطرق الكفيلة بإلغاء الطائفية وتقديمها إلى مجلسي النواب والوزراء ومتابعة تنفيذ الخطة المرورية.

أ- إلغاء قاعدة التمثيل الطائفي واعتماد الكفاءة والاختصاص في الوظائف العامة والقضاء والمؤسسات العسكرية والأمنية والمؤسسات العامة والمختلطة

## الحاضر الغائب آرون بوشل...

أحمد عويدات

فلسطين حرة... فلسطين حرة...

بقي يرددها ولم يتالم حتى آخر نفس. هذه المرة لم يتلق آرون أمر المهمة من قائد سريه، أو من غرفة العمليات في القوات الجوية الأميركية، هذه المرة تلقاها من ضميره الحي، ووجدانه وانتمائه الإنساني، نهض من سقوط لوائح حقوق الإنسان العالمية، ومن وسط موت ضمائر ما يُسمى بـ«العالم الحر» الأعمى والأصم، وعالم «الإشقاء» وما ندعوهم «أصدقاء». تلقى مهمته الأخيرة من صرخات أطفال غزة الجباب، ونسائها التلكى اللاتي تطعن أطفالهن خبزاً متعفناً، وتبلطن الحصى لكي يتلهم أطفالهن حتى يناموا نومتهم الأخيرة، ولما يات بعد أمير المؤمنين عمر.

هذه المرة تلقى أمر مهمته الأخيرة من صرخة طفلة تحت الركام عالقة بين الحياة والموت، ومن نداء جفيدة احتضنها جدها الذي لفظ أنفاسه الأخيرة لكي تعيش... تلقى المهمة من سائقي شاحنات المساعدات الـ 2000 المنتظرة أمام المعبر المصري «الشقيق الأقرب»: حتى يُصدر «فرمان» الباب العالي بالدخول. جاء محتجاً من أمام البيت الأبيض الملطخ بدماء أطفال غزة رداً على الطريق البري لـ «الإشقاء» البررة لإيصال الخضار والمواد الغذائية والتجهيزات لدولة العدوان وقتلة الأطفال، وداً على الإنزال الجوي الدعائي الإذلاي.

آلمته رؤية أجساد الشهداء ملقاة على الأرض في العراء وبلا أكلان، ألمه أنين الأطفال الجرحى بلا تخدير أو علاج ولادواء أو ماء. تلقى مهمته الأخيرة من طوابير شهداء لقمة العيش والجوع تحت القصف، ولكن فاتته مشاهد مجزرة الطحين الأحمر.

من تلك المآسي جاء آرون الطيار الوسيم الأبيض الأشقر، وهو يزهو بزبه العسكري، ولم يرس أن يضع قبعته على رأسه؛ متمماً استعداده وجهوزيته العسكرية لداء المهمة التي عجز عن القيام بها حتى إعلامياً - وذلك أضعف الإيمان - ما يزيد على 2 مليار مسلم، حتى أن بعضهم أنكر عليه حقه في الشهادة لأجل فلسطين حرة ولأجل أطفال جيباج.

الشهيد آرون كان يسير بخطى ثابتة نحو هدفه وبكامل الثقة بنفسه ومشروعية وصدق توجهه. تحرك إلى سفارة الغزاة والمارقين، تحرك إلى بؤرة التدمير والإبادة الجماعية، وحرب التجويع. تحرك إلى هناك وكانت مهمته أكبر من كل الأقلام والصفحات، والخطابات والمؤتمرات والتنديدات، كانت مهمته تظاهرة استثنائية مثل تلك التظاهرات للشعوب الحرة نصره لفلسطين وشعبها. كانت مهمته رداً مدوياً على سياسات إدارة الروبوت الجحوز المنحازة، بل الشريكة، في الحرب الهمجية النازية على شعب فلسطين الأعرل. أراد آرون بوشل أن ينادي الشعب الأميركي عن هذه الشراكة المعادية للإنسانية، وأراد أن يثبته شعبه إلى دسائس اللوي الصهيوني ضد بلاده. أراد أن يعبر عن القيم الأميركية الحقيقية الخاصة بحرية الإنسان وحرية الأوطان التي جسدها زعماء من أمثال مارتن لوثر كينغ.

أراد بتلك النار التي أحرقت جسده أن يجعل الحقيقة أكثر سطوعاً أمام الرأي العام العالمي الصامت على الجرائم ضد الإنسانية في فلسطين. أراد الشهيد آرون أن يرسل رسالة إلى رفاقه وزملائه خصوصاً، وإلى الشعب الأميركي عموماً بأن لا ينغمسوا بمهام قذرة، وأن لا ينحازوا إلى الرواية الصهيونية التي طالما دأبت إدارة بايدين على تضليلهم بها. أراد احتجاجاً غير عادي، وربط القول بالفعل لكل المتشككين. أراد القول بأن المظلومة الأخلاقية والإنسانية والقانونية في العالم قد انهارت تحت أقدام الطغاة، وأن الشرعية الدولية أصبحت رهينة بيد القتل وداعمي التطهير العرقي. وآخر رسالة لآرون قالها بدمه وحياته، وليس بلسانه الملتهب فحسب؛ بأن الشعب الفلسطيني يستحق الحياة، وأنه سينتصر وستعود فلسطين حرة.

في ذكرى أربعينك، طوبى لك أيها البطل، سيبقى اسمك خالداً في سجل التاريخ بطلاً أممياً لنصرة الشعوب المظلومة، وجندياً ساعياً لتحقيق العدل ونشر السلام للبشرية.

ahmadoweidat2@gmail.com

## الرئيس القبرصي يلتقي برّي وميقاتي وتشديد على إيجاد حل مستدام لملف النازحين



أكد رئيس جمهورية قبرص نيكوس خريستودوليدس ورئيس حكومة تصريف الأعمال نجيب ميقاتي «حرص لبنان وقبرص على العلاقات التاريخية والأخوية بينهما، وسعيهما المشترك للحفاظ على أمن الدولتين وشرق البحر المتوسط». وشدداً على «أهمية إيجاد حل شامل ومستدام لأزمة النازحين السوريين وما تركته من انعكاسات على دول المنطقة وفي مقدمها لبنان وقبرص».

وكان الرئيس القبرصي والرئيس ميقاتي قد عقدا اجتماعاً ثنائياً في السرايا، بعد وصول الأول إلى لبنان في زيارة رسمية ليوم واحد، أعقبته محادثات موسعة، شارك فيها الوفدان اللبناني والقبرصي.

في خلال الاجتماع رحب رئيس الحكومة بالرئيس القبرصي الضيف.

وقال «إن وجودكم هنا هو شهادة على أهمية علاقاتنا الثنائية، وأنا حريص على الدخول في حوار منفتح وبناء خلال فترة وجودكم في بلدنا من أجل توثيق العلاقات المشتركة وإيجاد حل مستدام لملف النازحين من لبنان واليه».

واعتبر أن «لدى لبنان وقبرص مصلحة مشتركة في معالجة التحديات التي يواجهها بفعل الهجرة غير الشرعية، وهناك إمكانية للتعاون في تمكين المؤسسات المختصة من ضبط الحدود البحرية»، لافتاً إلى أن «لبنان وقبرص عضوان فاعلان في المنظمات الإقليمية مثل جامعة الدول العربية والاتحاد الأوروبي، حيث سيرفعان الصوت للمساعدة في بلورة الحلول المطلوبة للقضايا المشتركة».

بدوره أعرب الرئيس القبرصي عن أهمية الزيارة الأخوية التي يقوم بها على رأس وفد حكومي إلى لبنان، مشدداً على «أن سياسات الجوار التي تعتمدها قبرص مع لبنان قائمة على الأخوة التي تربط العلاقات التاريخية التي تربط البلدين».

وقال «إن زيارتي للبنان هي الأولى بعد تولي رئاسة الجمهورية، وتأتي في أعقاب التطورات الأخيرة الحاصلة من جراء الإعداد الكبيرة للنازحين والمهاجرين السوريين غير الشرعيين، الذين يظلمون من السواحل السورية أو

بري خلال استقباله الرئيس القبرصي في عين التينة أمس

عبر الساحل اللبناني والمراكب غير الشرعية التي تنطلق من السواحل اللبنانية إلى دولة قبرص».

وأكد «أن قبرص تتفهم الأوضاع اللبنانية وحساسية الموضوع بالنسبة إلى لبنان وأهمية الحل النهائي والشامل لهذا الموضوع، عبر الضغط على الاتحاد الأوروبي والمحافل الدولية لاستيعابهم التحديات التي يواجهها لبنان، وفي الوقت نفسه نحن نتفهم موقف لبنان الرسمي بأن الحل النهائي لن يتم إلا عبر عودتهم إلى أراضيهم، خصوصاً أن هناك مناطق معينة أصبحت آمنة في سورية، وأكثرية النازحين هم نازحون اقتصاديون وعلى المجتمع الدولي والمنظمات الدولية العمل لتمويل مشاريع إنمائية في سورية وتحفيز عودتهم إلى ديارهم لحل هذه الأزمة التي لا تضرب أمن لبنان وقبرص فقط بل أمن البحر المتوسط».

واستقبل رئيس مجلس النواب نبيه بري في مقر الرئاسة الثانية في عين التينة خريستودوليدس

والوفد المرافق، في حضور سفيرة قبرص لدى لبنان ماريا تيودوسيو ووزير الداخلية والبلديات في حكومة تصريف الأعمال بسام مولوي وسفيرة لبنان في قبرص كلود حجل، حيث جرى عرض للأوضاع العامة في لبنان والمنطقة، إضافة إلى العلاقات الثنائية بين لبنان وقبرص والقضايا ذات الاهتمام المشترك بين البلدين.

ويعد وداعه الرئيس القبرصي، رد الرئيس بري على أسئلة الإعلاميين وقال «إن المباحثات كانت جيدة جداً»، نافياً أن «يكون هناك عتب من قبل الجانب القبرصي»، وقال «بالعكس هناك تعاون مُثمر».

وكان المولوي وتظيره القبرصي كوستانتينوس يوانو عقدا اجتماعاً ثنائياً على هامش محادثات السرايا تناول القضايا المشتركة بين البلدين.

كما عقد قائد الجيش العماد جوزيف عون اجتماعاً مع نظيره القبرصي الجنرال جورج تسيستسيكوسناس، جرى خلاله البحث في التعاون الأمني بين البلدين.

مرفوضة، والتهامات الجرافية كارثية وبمناوبة إعدام للسلم الأهلي».

وحذر قبلاً من «الخطأ في التقدير لأن البلد برميل بارود، والأكيد المطلق أن هذا العمل لا يمكن أن يكون خلفية سياسية، والمسؤولية الوطنية تقتض حماية لبنان من فتنة لا يريدتها أحد».

من ضغط دولي وإقليمي، وأجهزة وآقنعة تُريد لهذا البلد الإنزلاق نحو فتنة أهلية تذكرنا بنار الحرب الأهلية، وأي كارثة في هذا المجال لا يمكن تداركها».

وإذ شدّد على أنّ «المطلوب من الأجهزة الأمنية حسم القضية سريعاً»، حذّر «من التجيش الطائفي والتهام السياسي واللغة التي نسمعها

أكد الملقى الجعفري الممتاز الشيخ أحمد قبلاً من «أن لبنان كله ضد جرائم الخطف ولا يمكن أن يقوم بهذا العمل أي فريق سياسي أو شريك وطني، وحذار الاستغلال السياسي والتجيش الطائفي لما جرى في حادثة اختطاف المسؤول القواتي باسكال سليمان، لأن الأمر مشبوه جداً ويحتاج لوعي وطني صارم وسط بلد يعاني

## خفايا

تساءل مرجع سياسي عن الجهة التي عمّت ظهراً خبر تحرير منسق القوات اللبنانية في منطقة جبيل باسكال سليمان وأنه بخير وعلى قيد الحياة وبحوزة الأجهزة الأمنية لبتنيين بعد ساعات أنه قتل. وفي المرتين تتم نسبة الكلام للمراجع الأمنية فمن هي الجهة الإعلامية التي تتجرأ على تسريب معلومات كاذبة ونسبتها إلى جهات أمنية بالاسم. فنقول إن سليمان بحوزة هذه الأجهزة بينما كانت الأجهزة لا تزال تبحث عنه حتى اكتشفت أنه قتل؟ وهل الهدف من التلمين قبل الخبر الصادم هو رفع منسوب الغضب، وفق معايير علم النفس الاجتماعي بأن حجم الإحباط يكون بحجم الأطمئنان والأمل وليس بحجم القلق والياس؟ داعياً للتحقيق في هذا الجانب لأنه على درجة عالية من الخطورة تتصل بالسلم الأهلي.

## كواكب

قال مصدر دبلوماسي غربي إن المنطقة تتأرجح على حبال هشة هذين اليومين. وهي على مسافة متساوية من فرص التوصل إلى اتفاق يفتح باب تخفيض مستوى الرد الإيراني أو تأجيله إن لم يكن صرف النظر عنه، واحتمالات الفشل التفاوضي والذهاب إلى جولة تصعيد على جبهتي غزة ولبنان، خصوصاً بدمج معها رد إيراني شديد ما يرفع احتمالات خروج الأمور عن السيطرة. وقال المصدر إن الأمر يتوقف على حجم الضغوط الأميركية لفرض الاتفاق لا لعب دور الوسيط. وهي في الحرب كانت طرفاً شريكاً ولم تكن وسيطاً وإلا فإن واشنطن والمنطقة على موعد مع ورطة كبرى يصعب تقدير تداعياتها.



## نصر الله؛ رد إيران على استهداف قنصليتها بدمشق حق طبيعي وإعلان وقف النار في غزة يعني هزيمة مدوية للعدو «الإسرائيلي»



السيد نصرالله متحدثاً عبر الشاشة أمس

- بايدن ضغط على نتنياهو للتوصل إلى اتفاق ما في القاهرة
- إسقاط طائرة هزم «الإسرائيلية» ضرب قيمتها العسكرية والتجارية
- ترويع أهالي جبيل وكسروان خطوة خطيرة جداً جداً...

المشؤومة ونقول لمن يلاحقنا بقرار الحرب والسلم من قام بالحرب حينها؟ هل أخذتم قراراً من الدولة أو أنتم اتخذتموه؟»

وأضاف «هؤلاء يأتون لمناقشة المقاومة اللبنانية بعد تصديها لعدو يجمع اللبنانيون على عداوته».

وتابع «خطف أمس شخص فرج حزب القوات والكتائب والتلفزيونات الخبيثة وقرروا أن حزب الله خطفه وسمعنا كلاماً يذكر بالحرب الأهلية».

وأردف «خرج منصورهم إلى الشوارع وسمعنا كلاماً عن إخراج السلاح، على أساس أنهم أحزاب سياسية وديمقراطيون «مفهمين» بينما تحركهم الأحقاد الدينية وعمى قلب»، لافتاً إلى أنه «في العام الماضي بعد خطف الشيخ الرفاعي خرجت حزب الله بالخطف والقتل ونحن انتظرنا 4 أيام والأجهزة الأمنية بفضل الله كشفت عن الجريمة التي تعتبر عائلية».

وأوضح أن «كشف مصير المخطوف فضيحة حقيقية لحزبي القوات والكتائب تظهر أنهم ليسوا أهل حق وحقيقة وأنهم أصحاب فتن يبحثون عن الحرب الأهلية»، لافتاً إلى أنه «في هذا البلد من يمنع الحرب والفتنة يتهم وفي أولهم نحن الثنائي لأننا نقتل في الطبونة ونسكت عن حقنا حفاظاً على السلم الأهلي وكالأمس نتهم ونسكت».

وأشار إلى «أنهم حاولوا بالأمس ترويع أهالي جبيل وكسروان وأرسلوا رسائل تهديد وهذه خطوة خطيرة جداً جداً حتى ينقطع النفس وعليهم أن يفهموا خطورتها».

وختم السيد نصر الله قائلاً «حمى الله لبنان شر الحقد والفتن والتأمر».

اليوم هو عن أن الحزب الديمقراطي الأميركي سيخسر بعض الولايات بسبب موقفه من العدوان على غزة ما دفع للرئيس بايدن للضغط على نتنياهو للتوصل إلى اتفاق ما في القاهرة وإدخال المساعدات».

وأضاف «عندما يعلن وقف إطلاق النار في غزة يعني هزيمة مدوية تاريخية لإسرائيل» وهذه الهزيمة هي شخصية لنتنياهو وحزب الليكود وبن غير وسومتريتش لأنهم سيذهبون إلى التحقيق بسبب فشلهم»، مؤكداً أن «نتنياهو سيحاول عرقلة المفاوضات من تحت الطاولة لأن وقف إطلاق النار سيغني انتفاء».

وأوضح أن «أحد أهم شروط حماس بالنيابة عن فصائل المقاومة الفلسطينية وعن محور المقاومة الانسحاب من قطاع غزة وفتح الشمال على الجنوب»، لافتاً إلى «أن العدو قد يكون راضحاً وخرج من غزة قبل أن يصبح المطلب في المفاوضات ملزماً».

وعن إسقاط «المقاومة الإسلامية» في لبنان طائرة هزم 900 قال السيد نصرالله «أسقطنا طائرة هزم 900 وهي فخر الصناعة الإسرائيلية وضربت قيمتها العسكرية والتجارية ولا نريد إظهار الصاروخ الذي أصابها»، مضيفاً أن «العدو اعتبر أن إسقاط الطائرة هو تجاوز للخطوط الحمراء ونحن نقول له من قال إننا لا نتجاوز الخطوط الحمراء؟»، مؤكداً على أن «أهمية العملية هو أننا أسقطنا طائرة هزم في الخطوط الامامية وهو يقرأ ما للمقاومة من قدرات في الدفاع الجوي».

وفي الشأن الداخلي تناول السيد نصرالله حادثة اختطاف المسؤول القواتي باسكال سليمان وما أعقبها من اتهامات وقال «حصل أمر (أول من) أمس لا يسكت عليه داخلياً في ذكرى الحرب الأهلية

سورية». وأكد أنه لا أساس من الصحة للمزاعم بأن إيران هي صاحبة القرار في سورية، مؤكداً على «أن المساعدة التي قدمتها إيران لسورية خلال الحرب هي حتى لا يسيطر الظالمون والإرهابيون والإسرائيليون على المنطقة وهو واجب مقدس».

وتحدث السيد نصرالله عن الشهيد زاهدي، مشيراً إلى أنه «كان كغيره من الشباب من عماد الثورة الإسلامية في إيران وتحملوا المسؤوليات الكبيرة مبكراً وهذه القيادات أفرزها الميدان» ولفته إلى أنه «كان جريح حرب وخلال السنوات التي أمضاها معنا كانت تؤثر عليه»، موضحاً أن علاقته بدأت مع لبنان عام 1998 مع تسلم الشهيد قاسم سليمان لقوة القدس واختاره حينها مسؤولاً للحرس في المنطقة. وأضاف «الشهيد زاهدي هو القائد المجاهد والمضحي العامل في الليل والنهار لخدمة هذه المقاومة والشجيرة وكان جاداً ومثابراً ويحمل هم المسؤولية ويألم لآلمنا ويفرح لفرحنا، عندما حضر في آخر ولاية أخبرني أن هذه المرة أتيت لاستشهد وممنوع أن تمنعي من الذهاب إلى الجبهة والجنوب» مع العلم أنني منعه في طوفان الأقصى على الرغم من أنه من اليوم الأول كان يريد الالتحاق بالجبهة»، لافتاً إلى أنه «جاء إلينا بعد استشهاد الحاج قاسم سليمان يقول أنا أتيت لأقوم بواجبي ولكن عندي أمل بالشهادة وأن ألق بالحاج قاسم وكان يطلب من الإخوة أن يدعوا له بالشهادة»، مؤكداً أن قلبه وعينه وعقله كانوا على غزة واستشهد وقلبه وعقله وعينه على غزة».

وعن العدوان الصهيوني على غزة، أكد السيد نصرالله أن «إسرائيل تخوض أطول حروبها في منطقتنا وهم يقولون إنه بعد 6 أشهر على الحرب لم تعد أكثر من نصف المخطوفين ولم ندخل رفح ولا تزال صفارات الإنذار في غلاف غزة ويعلن عن مقتل ضباط وجنود جدد».

وأعتبر أن «كلام الإسرائيليين أنفسهم يحكي عن هزيمة إسرائيل، وفي آخر استطلاع أجرته صحيفة معاريف حول رأي المستوطنين بنتائج الحرب، تبين أن 62% منهم غير راضين و29% راضين و9% لا يعلمون».

وأردف «نتنياهو منفصل عن الواقع ويقول أمس الأحد إن إسرائيل حققت نصراً في حين كل العالم يقول له أنت خسرت» وأضاف «غالانت كان في غلاف غزة ويقول إن حماس هزمت، ولكن بعد ساعات بدأت معاناتهم في خان يونس وأخرجوا قواتهم منها مذلولة».

وأشار إلى أن «الرئيس الأميركي جو بايدن زعم أنه ضغط على نتنياهو بسبب مقتل عمال إغاثة وطالبه باتخاذ إجراءات فقام رئيس أركانها بعزل رئيس هيئة أركان لواء ناحال وويخ قائد المنطقة الجنوبية وقائداً في لواء ناحال وهذا في العرف العسكري أمر كبير».

وأوضح أن «الاتصال الأخير بين بايدن ونتنياهو بين ما كنا نقوله بأن أميركا تستطيع الضغط على إسرائيل لأن الإدارة الأميركية أدركت فشله»، لافتاً إلى «أن من جملة الاعتراضات على نتنياهو داخل الكيان أنه من دون أميركا لا ذخيرة لدينا ولا نستطيع خوض حرب لافي غزة ولا في لبنان».

ورأى أن «ما حصل بين أميركا لأنها تحركت لأجل عمال إغاثة فقط بينما لم تتحرك للضغط بعد استشهاد أكثر من 30 ألف شهيد».

وتطرق إلى الحديث عن وقف إطلاق النار بين الكيان الصهيوني والمقاومة الفلسطينية وقال «الحديث

أكد الأمين العام لحزب السيد حسن نصر الله أن إعلان وقف إطلاق النار في غزة يعني هزيمة مدوية تاريخية لإسرائيل»، لافتاً إلى أن الرئيس الأميركي جو بايدن ضغط على رئيس الوزراء «الإسرائيلي» بنيامين نتنياهو للتوصل إلى اتفاق ما في القاهرة وإدخال المساعدات. واعتبر أن الرد الإيراني على استهداف العدو القنصليّة الإيرانيّة حق طبيعي.

كلام السيد نصر الله جاء في كلمة له، خلال حفل تكريمي لمناسبة استشهاد اللواء محمد رضا زاهدي في العدوان الصهيوني الهمجيّ الغادر على القنصليّة الإيرانيّة في دمشق.

وأكد السيد نصرالله في مستهل كلمته أن «حضور الحرس الثوري الإيراني في سورية ولبنان يعود تاريخه إلى العام 1982 بعد الاجتياح الإسرائيلي للبنان»، موضحاً أنه «نتيجة إحساس الإمام الخميني بالمسؤولية في العالم 1982، قرّر إرسال قوات إلى لبنان وسورية لمساندة اللبنانيين والسوريين في مواجهة الاجتياح الإسرائيلي».

وقال «جاءت قوات إيرانية إلى الزبداني في سورية ولكن جزءاً تقييم الوضع تقرّر بقاء مجموعة من ضباط وكوادر الحرس لتفعيل المقاومة الشعبية ونقل التجربة والمشورة والتدريب والدعم اللوجستي»، معلناً أن «ضباط وكوادر الحرس حضروا إلى لبنان إلى منطقة جننا وأقيم أول معسكر تدريب».

وأشار إلى أنه «مع تطور الأحداث في سورية عام 2011 حضر أيضاً مستشارون إيرانيون وقوات لفصائل المقاومة في المنطقة التي اعتبرت أن ما يجري على سورية يمس المقاومة في المنطقة».

وعن استهداف العدو «الإسرائيلي» الاحتلال القنصليّة الإيرانيّة في دمشق واستشهاد مستشارين عسكريين إيرانيين وحضورهم في هذا المكان، أكد السيد نصرالله «أن هذا أمر طبيعي ضمن الاعتراف، واستهدافهم هو أعلى اعتداء إسرائيلي من نوعه في سورية منذ سنوات»، لافتاً إلى «أن أميركا وبعض الدول الأوروبية ناقشت دور القنصليّة في دمشق».

وإذ رأى أن العدو يعلن حرباً علنية ويزعم استهداف قوات إيرانية بينما هو يستهدف المستشارين الإيرانيين الذي قاموا بخدمات جليلة على مستوى المقاومة في المنطقة»، اعتبر أن «الاستهداف ينطلق من فهم الإسرائيلي لدور مستشاري الحرس في منطقتنا على مستوى المقاومة»، مؤكداً أن «هذا الاستهداف جاء بسبب فشل الحرب الكونية على سورية والتي كانت إسرائيل ضالعة فيها، وهو جزء من المعركة الحقيقية والمركزة الأوضح والأشرف والأكثر مركزية في المنطقة والأمة».

ولفت إلى أن استهداف القنصليّة الإيرانيّة في سورية «يعني أن الاعتداء هو على إيران وليس فقط على سورية»، معتبراً أن «الجديد أيضاً هو مستوى الاعتداء حيث كان الشهيد زاهدي هو مسؤول المستشارين في سورية».

وأوضح أن «التقديرات تشير إلى أن العدو أخطأ التقدير في استهداف القنصليّة وذلك نسبة لما أعلن من موقف إيراني وما ينتظر من رد فعل إيراني» وقال «بعد توافر المعلومات، بات واضحاً أن الأميركي سلم والإسرائيلي سلم والعالم كله سلم بالرد الإيراني على هذا الاستهداف، وهذا حق طبيعي لإيران ومن الطبيعي أن تقوم الجمهوريّة الإيرانيّة بهذا الرد»، لافتاً إلى «أن العدو أعلن أن هدف الاستهدافات هو إخراج المستشارين الإيرانيين من سورية»، وأوضح أنه «لم يتمكن من ذلك رغم الدماء التي سالت من إخراجهم، ويقوا لمساندة المقاومة في فلسطين ولبنان ودعم

## معركة غزة وفلسطين «إسلامية شرعية نبوية»

■ عمر عبد القادر غندور\*

في خطاب سماحة السيد حسن نصر الله في يوم الجمعة الأخير من رمضان المبارك، الكثير من المحطات التي يجب الوقوف عندها، ولعل أبرزها تركيزه على الجانب الإيماني حيث قال: موقفنا إسلامي شرعي نبوي ولو جاء آدم ونوح وإبراهيم وموسى والسيد عيسى المسيح ورسول الله محمد وكل أنبياء الله إلى العالم الآن ومعهم كل الأوصياء والأولياء... وتم سؤالهم أمام الذي يجري في غزة عن موقفهم ماذا يكون جوابهم؟ الحيا...!

ونذكر في جملتين من خطبة الجهاد التي ألقاها أمير المؤمنين الإمام علي بن أبي طالب فقال: أما بعد فإن الجهاد باب من ابواب الجنة، فوالله ما غزي قوم في عقر دارهم إلا ذلوا فتواكلتم وتخاذلتم حتى شنت الغارات عليكم وملكتم عليكم الأوطان».

وقد صدقت يا أمير المؤمنين، وكما يتكالب الأعداء على بلادنا بالقهر والقتل وغالب الناس نيام لا يعنيه ما يتعرض له أطفال ونساء وشيوخ من قتل وجوع وإبادة في عز شهر رمضان! ويتعمى المسلمون عن دعوة الله تعالى في قرآنه المجيد: «انفروا خفافاً وثقلاً وجاهدوا بأموالكم وأنفسكم

في سبيل الله ذلكم خير لكم إن كنتم تعلمون (41) التوبة» والله أنهم لا يعلمون «لو خرجوا فيكم ما زادوكم إلا خبالاً (47) التوبة» (1)، واني لا قسم أن دماء أطفال غزة المدعورين والجانحين هي معلقة برقاب المتخاذلين والمطمئنين واللاهثين وراء متاع الدنيا الفانية، «كأنهم حُشِبُ مُسِنَّدَةٍ يَحْسِبُونَ كل صيحة عليهم هم العدو فاحذرهم قاتلهم الله أنى يؤفكون» (4) المنافقون «وأي هم من المسلمين حقاً «إن الذين آمنوا والذين هاجروا وجاهدوا في سبيل الله أولئك يرجون رحمت الله والله غفور رحيم» (218) البقرة» فحسبهم قول الله تعالى «فقد بآء بغضب من الله ومآواه جهنم وبئس المصير» (16) الانفال» بينما اتنى الله على عباده المؤمنين المحتسبين المسلمين حقاً

أن الحرب على غزة وفلسطين هي حرب على المسلمين والإجرام في العالم وحسبنا قول الله في محكم تنزيله: «هو الله الذي لا إله إلا هو عالم الغيب والشهادة هو الرحمان الرحيم» (22) الحشر.

والحمد لله رب العالمين...

. الخبال هو الفساد والشر والاضطراب في الرأي.

\* رئيس اللقاء الإسلامي الوجودي

الإذاعة الأزرقى طوقان

على إضاءة نور

### طوبى لكم

مناجاة من القلب للمجاهدين المرابطين على الثفور

الإثنين والخميس الساعة 1:45 ظهراً

إعداد وتقديم: الشيخ روميو عباس

إذاعة النور

almour.com.lb



## وفد من «القومي» وشخصيات نيابية وسياسية ودبلوماسية أموا السفارة الإيرانية معزّين بشهداء العدوان «الإسرائيلي»



حمية يدون كلمة في سجل التعازي



الوفد القومي خلال تقديم التعزية في السفارة الإيرانية والحسنية مصافحاً يزبك

رئيس تيار «صرخة وطن» جهاد ذبيان على رأس وفد، رئيس حزب الوفاق الوطني بلال تقي الدين، رئيس اتحاد بلديات الضاحية محمد ضرغام على رأس وفد من الاتحاد ضمّ رئيس بلدية البرج عاطف منصور ونائبه زهير جلول، رئيس بلدية حارة حريك زياد واكد ونائبه أحمد حاطوم، أمين سرّ فصائل «منظمة التحرير الفلسطينية» فتحي ابو العدرات، ممثل حركة «حماس» في لبنان أحمد عبد الهادي، ممثل حركة «الجهاد الإسلامي» في لبنان إحسان عطايا، وممثلو الأحزاب الوطنية والإسلامية والفصائل الفلسطينية، وفاعليات اجتماعية وسياسية ودبلوماسية وثقافية ونقابية ونسائية وروحية. كما زار السفارة معزياً وفد من «الحملة الأهلية لنصرة فلسطين وقضايا الأمة» ضمّ المنسق معن بشور والمقرّر د. ناصر حيدر وناموس عمدة التنمية الإدارية في الحزب السوري القومي الاجتماعي رامي شحرور وعدد من أعضاء الحملة.

السابقون: النائب السابق لرئيس مجلس النواب إليي الفرزلي، رئيس تحرير جريدة «البناء» ناصر قنديل، عدنان منصور، ناجي البستاني، طراد حمادة، نزيه منصور، أميل رحمة، عمار الموسوي، يعقوب الصرّاف، نجاح واكيم، عبدالله قصير، زاهر الخطيب، محمد برجواوي، أنور جمعة، عماد حبّ الله، وثام وهاب ممثلاً بعصمت العريضي، رئيس الهيئة الشرعية في حزب الله الشيخ محمد يزبك، رئيس مجلس الأمناء في تجمّع العلماء المسلمين الشيخ غازي حنية، الشيخ الدكتور صادق النابلسي، مسؤول التبليغ الثقافي في حزب الله الشيخ ياسر فلحة على رأس وفد ضمّ الشيخ أحمد المولى والشيخ ناصر الحركة، نقيب محرّري الصحافة جوزيف قصيفي على رأس وفد من النقابة، مدير عام قناة المنار إبراهيم فرحات، مدير عام إذاعة النور يوسف الزين، أمين سرّ «لقاء مستقلون من أجل لبنان» رافي مادايان على رأس وفد من اللقاء،

فتحت سفارة الجمهورية الإسلامية الإيرانية في لبنان أمس، سجلّ التعازي بشهداء العدوان «الإسرائيلي» الذي استهدف مقرّ السفارة الإيرانية في دمشق (القسم القنصلي) وذلك في مقرّها في بئر حسن بحضور السفير مجتبي أمني وأركان السفارة.

وحضّر معزياً وفد من الحزب السوري القومي الاجتماعي ضمّ نائب رئيس الحزب وائل الحسينية، ناموس مجلس العمّد نزيه روحانا، عميد الخارجية غسان غصن، عميد الإعلام معن حمية، عميد العمل والشؤون الاجتماعية سلطان العريضي، عميد شؤون فلسطين وهيب وهبي، ناموس المجلس الأعلى سماح مهدي، عضو المجلس الأعلى أمين عام مؤتمر الأحزاب العربية قاسم صالح، عضو المجلس الأعلى بطرس سعادة ومدير التحرير المسؤول في جريدة «البناء» رمزي عبد الخالق.

ودون العميد حمية كلمة في سجلّ التعازي باسم رئيس الحزب الأمين أسعد حردان.

ومن المعزّين ممثّل الرئيس السابق أميل لحدّ النائب السابق أميل إميل لحدّ، ممثل رئيس مجلس النواب نبيه بري عضو هيئة الرئاسة في حركة أمل الدكتور خليل حمدان على رأس وفد من الحركة، البطريرك المارونيّ بشارة الراعي ممثلاً بالموثّقين عبدو أبو كسيم، نائب رئيس المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى الشيخ علي الخطيب ممثلاً بالشيخ عبد الأمير شمس الدين على رأس وفد، شيخ عقل طائفة الموحّدين الدروز سامي أبي المنى ممثلاً بالشيخ عامر زين الدين على رأس وفد، رئيس المجلس الإسلامي العلوي الشيخ علي قدور ممثلاً بجلال الأسعد، ممثل عن بطريك الأرمن الكاثوليك رافائيل بدروس الحادي والعشرين مينا سيان، مدير مكتب السيد السيستاني في لبنان حامد الخفاف، المفتي الجعفري الممتاز الشيخ أحمد قبلان، وزير الخارجية والمختبرين في حكومة تصريف الأعمال الدكتور عبدالله بو حبيب ممثلاً بمدير المراسم في الوزارة أسامة خشاب، والنواب: محمد رعد، أمين شري، إبراهيم الموسوي، حسن عز الدين، حسين الحاج حسن، علي عمار، حسن مراد، جهاد الصمد، عدنان طرابلسي ممثلاً لجمعية المشاريع، قاسم هاشم، حيدر ناصر، ممثلون عن نواب جبران باسيل، تيمور جنبلاط، فيصل كرامي وأسامة سعد.

وحضّر أيضاً سفراء روسيا، تركيا، قطر، الصين، كوبا، فنزويلا، سلطنة عُمان، وديبلوماسيون من سفارتي العراق وسورية واليابان. والنواب والوزراء

## مديرية الطلبة التابعة لمنفذية حلب في «القومي» أحييت عيد الطالب بحفل إفطار مدير مديرية الطلبة بشر حوري: إرادتنا إرادة نهوض وقرارنا هو الانتصار رئيس مكتب الشباب العربي جميل حجّو: الطلبة هم من يُعبّدون طريق التقدم والتطور



عريف الحفل سمهر الحموي



كلمة الشباب العربي يليقها جميل حجّو



مدير مديرية الطلبة بشر حوري

أقامت مديرية الطلبة التابعة لمنفذية حلب في الحزب السوري القومي الاجتماعي حفل إفطار بمناسبة عيد الطالب، بحضور عضو المكتب التنفيذي في محافظة حلب باسل زيدان، رئيس فرع حلب للاتحاد الوطني لطلبة سورية مازن إبراهيم، رئيس فرع جامعة قرطبة للاتحاد الوطني لطلبة سورية الدكتور محمود خليل، رئيس فرع جامعة الشهداء للاتحاد الوطني لطلبة سورية محمد يحيى وعدد من أفراد الهيئة التعليمية في جامعة حلب، وممثلي رؤساء مكاتب الشباب في أحزاب الجبهة الوطنية التقدمية والأحزاب الوطنية والجمعيات الثقافية والاجتماعية.

وحضر الحفل، وكيل عميد التنمية الإدارية في الشام عاطف حوري، أعضاء هيئتي منفذية حلب وإدلب ناظر التنمية المحلية في منفذية حلب - عضو مجلس محافظة حلب عبد الإله جوما، مدير مديرية الشهيد خالد أزرق - عضو مجلس محافظة إدلب يامن جلقان وحشد من الطلبة القوميين.

بعد الوقوف دقيقة صمت لأرواح شهدائنا الأبطال وعزف نشيد الجمهورية ونشيد الحزب، عرف الحفل الرفيق سمهر الحموي الذي أضاء على معنى مناسبة عيد الطالب.

### حجّو

وألقى رئيس مكتب الشباب العربي جميل حجّو كلمة قال فيها:

«نجتمع اليوم بمناسبة عيد القيامة وشهر رمضان وعيد الطالب وعندما نتحدث عن عيد الطالب فنحن نتحدث عن عيد نفتخر بوجوده بكم، وكما قال السيد الرئيس بشار الأسد كل عام وأنتم شعلة الوطن».

وأكد أن الطلبة عماد الأمة وأملها المشرق، وقادة المستقبل وهم من يُعبّدون طريق التقدم والتطور. ودعا الطلبة لتحقيق النجاح تلو النجاح والسعي

الرئيس بشار الأسد. وأكد بشار حوري أنّ سورية هي مهد الحضارات كانت ولا تزال وستبقى، لأن إرادتنا إرادة نهوض وقرارنا هو الانتصار. وختم: نحن طلبة الحزب السوري القومي الاجتماعي «بهذا الإيمان نحن ما نحن!! وبهذا الإيمان نحن ما سنكون!! وبما نحن وإلى ما سنكون، سيظلّ يدوي هتافنا في العالم: لنحيا سورية».

### تكريم إبراهيم وحجّو

وفي الختام تمّ تكريم رئيس فرع حلب للاتحاد الوطني لطلبة سورية مازن إبراهيم لدوره في قيادة العمل الطلابي، وجميل حجّو لدوره في العمل الشبابي.

أعياد قومية ووطنية. نجتمع اليوم بهذه المناسبة بشهر رمضان، في لقاء شبابي طالبي وطني إحياء للذكرى الرابعة والسبعين لعيد الطالب السوري لنؤكد من خلاله وحدة المجتمع السوري والانتماء والهوية الوطنية.

أضاف: نواجه في هذه المرحلة تحديات داخلية وخارجية مصيرية تتهدّد بلادنا ولذلك تقع على أكتافكم مسؤولية نهضة هذه البلاد وإعادة بنائها. طلبة اليوم هم قادة المستقبل إرادتكم تقرّر مصيرنا. والإقّرتّه الإرادات الأجنبية.

وتابع متوجّهاً إلى الطلبة بالقول: أنتم القوة الحقيقية الفاعلة قوة القلوب والسواعد والأدمغة معا. وفعل القوة ليس أقوالاً بل أفعالاً تنهض بالمجتمع وتحقق تقدمه وازدهاره. أنتم الأمل الواعد في بناء سورية المستقبل. سورية المتجدّدة صاحبة الدور الريادي الحضاري بقيادة السيد

لبلوغ المعرفة والمساهمة في مسيرة التطوير. فالعلم من عناصر القوى لتحقيق أحلامكم وتحويلها إلى حقيقة.

وتابع قائلاً: لكن دائماً مثلاً يُحتذى به في الأخلاق والإبداع والتفوق الأكاديمي لتكون جيلاً قوياً وواعياً يسهم في تقدم وازدهار وطننا. وختم متوجّهاً بالشكر للقائمين على هذا العمل وخص مدير مديرية الطلبة في منفذية حلب للحزب السوري القومي الاجتماعي بشر حوري.

### كلمة المديرية

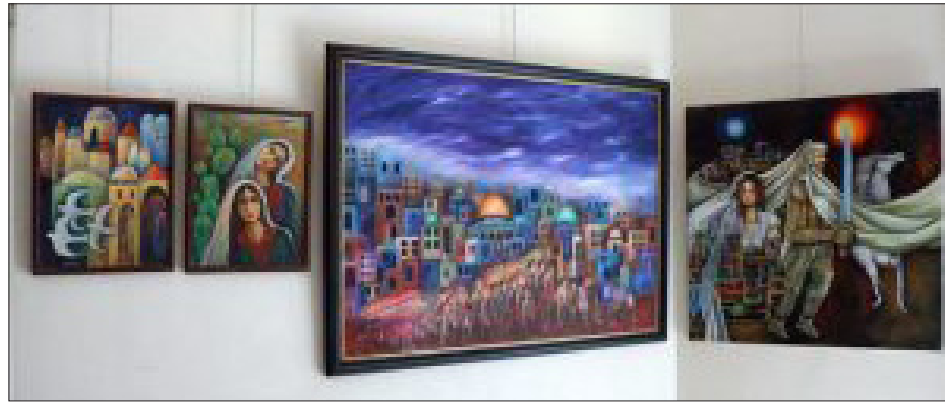
وألقى مدير مديرية الطلبة بشر حوري كلمة قال فيها:

انطلاقاً من إيماننا بأن الإنسان هو غاية الحياة ومنطلقاً. وإن الطلبة هم نقطة الارتكاز في العمل القومي. خير لنا جميعاً أن نحول أعيادنا الدينية إلى





## معرض صور بمناسبة يوم القدس العالمي في صالة الشعب - دمشق



وأضاف العمري: إن المعرض جاء رغبة من الفنانين للتعبير عن دعمهم لعملية طوفان الأقصى، بالريشة والقلم، وعبروا من خلال أفكارهم ولوحاتهم المتنوعة، عن تضامنهم مع القضية الفلسطينية.

وقال الفنان التشكيلي وأحد المشرفين على المعرض معترز العمري: إن المعرض مشترك بين فنانين إيرانيين وفلسطينيين وسوريين بلوحات تحاكي القدس ويوم الأرض بعدد من اللوحات الفنية.

تظمت المستشارية الثقافية الإيرانية، بالتعاون مع اتحاد الفنانين التشكيليين السوريين واتحاد الفنانين التشكيليين الفلسطينيين معرضاً للصور، بمناسبة يوم القدس العالمي، بعنوان «القدس في أعين الأحرار» وذلك في صالة الشعب في دمشق.

وتضمن المعرض صوراً ولوحات فنية تحاكي القضية الفلسطينية وتمجد تضحيات الشهداء، كما أضاء المعرض على وعي الأجيال القادمة بالقضية الفلسطينية واستعدادها للنضال في سبيل التحرير.

وتخللت المعرض مشاركات شعرية لشعراء سوريين وفلسطينيين عبروا بقصائدهم عن إيمانهم العميق بانتصار محور المقاومة، وبقدرة الشعب الفلسطيني على الصمود والانتصار.

وقال المستشار الثقافي الإيراني الدكتور حميد رضا مختص آباي: «كل إنسان على هذه الأرض يرى جرائم الكيان الصهيوني ويشعر بأنه يريد الدفاع عن الشعب الفلسطيني المقاوم في غزة، وكل حرفي هذا العالم يحاول الدفاع ورفع الظلم عن هذا الشعب المظلوم بطريقته، سواء بالكلمة أم بالرسم أو أي طريقة أخرى».

## وزير الاعلام يكرم الفنان صلاح تيزاني (ابو سليم)



زار وزير الإعلام في حكومة تصريف الأعمال المهندس زياد المكاري منزل الفنان صلاح تيزاني (أبو سليم) في بيروت ومنحه درع تلفزيون لبنان كتب عليه «لست الرئيس الفخري لنقابة الممثلين بل عميد الفنانين وعمادهم»، تقديراً لما قدمه للإعلام الرسمي في لبنان من برامج ومسلسلات وأفلام.

وقدرت زوجة أبو سليم وأسرته زيارة وزير الإعلام لمنزلهم وللمرات عدة حين كان في المستشفى للاطمئنان إلى صحته، معتبرين أن «الزيارة لفتة وفاء مميزة له بعد تماثله للشقاء».

شارك في التكريم نقيب الممثلين نعمة بدوي، الممثل فؤاد الحسن (الزغلول)، نائب المدير العام لتلفزيون لبنان وفاء حيدر، الإعلامي روبير فرنحية الذي صور معه في منزله عقب التكريم حلقة من برنامج «اليوم الأصالة» الذي يعرض على شاشة تلفزيون لبنان من إخراج بسام خويري.

## «سوسولوجيا الرياضة» إصدار جديد للدكتورة فاطمة عز الدين



صدر كتاب جديد للدكتورة والباحثة فاطمة عز الدين بعنوان «سوسولوجيا الرياضة»، عن دار البيان العربي، قدّم له الدكتور طلال عتريسي ويقع في 250 صفحة موزعة على عشرة فصول، تمثل مجموعة واسعة من الموضوعات، التي تركز على المفاهيم الأساسية للرياضة لا سيما النظريات والعوامل الاجتماعية التي تؤثر تأثيراً كبيراً في الألعاب الرياضية.

وتتناول عز الدين في كتابها بشكل مفصل، البيئة والتنشئة الاجتماعية لمختلف الفئات، مفردة مساحة واسعة، لرياضة المرأة وذوي الحاجات الخاصة والدين والرياضة، ودور ومفاعيل الرياضة في المجتمع والسياسية والثقافة، وأيضاً قضايا الرياضة التي ترتبط بالتكنولوجيا والإعلام والتنمية، إلى جانب عامل قضية «التعصب» للفرق الرياضية في سائر المجتمعات، التي تقود إلى العنف والجريمة في حالات عديدة.

ويُعد الكتاب مرجعاً هاماً للطلاب الجامعيين والباحثين والأكاديميين، وللممارسي الرياضة بكل أنواعها عند الذكور والإناث، بخاصة أن الكتاب يوجد في متنه فصول تتناول فهم العلاقة بين الرياضة والمجتمع ومدى ارتباطهما ببعضهما البعض، وعلى

قاعدة أن الرياضة ليست مجرد نشاط بدني وجسماني وحركي، بل ظاهرة اجتماعية معقدة لها تأثيرها الكبير والواضح في المجتمع.

## (ترانيم 20) حفل موسيقي لفرقة مدانا أمل في ثقافي حمص



وأشار مدير مشروع مدى الثقافي بحمص رامز الحسين إلى أنه تم اليوم إطلاق أغنية خاصة لمدى عنوانها مدانا محبة، وشارك فيها مختلف أعضاء الفريق، وشاركه بتأليفها الشاعر غسان دلول.

ولفت الأطفال حلاً ونوس وساري صليبي وعدي الصالح وقمر الشام شحود ويوسف إبراهيم من أعضاء الفرقة إلى أن مدى تتيح لهم الفرصة للتعبير عن موهبتهم في الغناء وتتشير الفرقة من خلال التواصل والتفاعل مع الجمهور دائماً.

رافق الفعالية فرقة رسم مباشر للفنانين التشكيليين فريد وسوف وعلا الحسن.

واختتمت الحفلة بتكريم عازف الكمان الفنان فادي تمور تقديراً لجهوده في الارتقاء بالأداء الفني للأطفال والنهوض بالفرقة.

قدم أطفال فرقة مدانا أمل أجمل الألبان والأغاني الطربية أمام جمهور كبير خلال حفلتهم الرابعة التي أقيمت على خشبة مسرح قاعة الأديب سامي الدروبي بحمص ضمن سلسلة «ترانيم 20» التي ينظمها مشروع مدى الثقافي بشكل دوري في حمص.

وتنقل الأطفال بأصواتهم الشجية بين مختلف الأغاني الطربية والتراثية ببراعة وقدرة على امتلاك ناصية الأداء وجذب الجمهور.

وقال عازف الكمان الفنان فادي تمور، المشرف الفني والموسيقي لفرقة مدانا أمل: إن مدانا أمل هم الجيل الواعد من موسيقيين ومغنين موهوبين يتم تدريبهم بشكل دوري لتقديم أفضل أداء خلال حفلاتهم التي يتم التحضير لها وتأمين كل مقومات نجاحها واستقطاب الجمهور والمهتمين.

## اختتام الأنشطة الثقافية والاجتماعية لفعاليات «رمضانيات طرطوس القديمة»



اختتمت الأنشطة الثقافية والاجتماعية ضمن فعاليات «رمضانيات طرطوس القديمة»، التي أقامتها الأمانة السورية للتنمية بالتعاون مع عدد من الجهات الرسمية وبعض الجمعيات والمجتمع المحلي نهاية شهر آذار الفائت في ساحة المدينة القديمة.

وقال فداء درويش المختص ببرنامج التراث الحي في الأمانة السورية للتنمية: تختتم اليوم الأنشطة الثقافية والاجتماعية وهي فقرات المسرح التفاعلي والإنشاد الديني والمولوية التي أقيمت منذ انطلاق الفعالية، بالإضافة إلى إقامة معرض فني لرسوم الأطفال المشاركين في ورشة الرسم التفاعلية التي أشرف عليها الفنان التشكيلي عمار حسن، موضحاً أن المعرض يمثل مخرجات «شبابيك طرطوس» بهدف اكتشاف مواهب جديدة بالرسم من أبناء المدينة عبر المشاركين فيها عن رؤيتهم لها ولمعالمها وتاريخها بشكل عام.

ولفت درويش إلى أن فعالية رمضانيات سبقها ورشة تعليمية لمدة ثلاثة أيام في متحف طرطوس بالتعاون مع وزارة الثقافة لـ 35 يافعاً بعمر 12 عاماً لتعلم حرفة صناعة السعفيات وسلل الخيزران إضافة إلى متطلبات وكيفية عروض مسرح خيال الظل مع التركيز على اختيار أفكار ومواضيع مرتبطة بالمكان وما فيه.

ولفت درويش إلى استمرار السوق التجاري باستقبال زواره لغاية يوم الثلاثاء المقبل رغبة من الحرفيين والفاعليات المشاركة فيه لتبقى المدينة تنبض بالحياة والحيوية.

وعبر عدد من الأطفال المشاركين بمعرض الرسم ومنهم حمزة ترجمان وأحمد محيي الدين ويعقوب لطش عن فرحتهم بهذه المشاركة التي حفزت لديهم هواية الرسم وأعطتهم معلومات قيمة عن عراقة تاريخهم الثقافي. ولفت الحرفية ريماء معروف من «مشروع نحلات سورية» إلى أهمية

رمضانيات للتعريف بهذا المشروع الفني المتقن الذي بدأ نشاطه بداية 2011، وتمّ تنظيماً بشكل فعلي من قبل مديرية المشروع الدكتورة سحر البصير بهدف الحفاظ على حرفة الجدات والأجداد اليدوية وهي «تدوير الاقمشة التراثية السورية» وفق مراحل منهاج تدريبي يخضع لاختبارات عدة لتقييم منتجات عالية الجودة مع لوحة تعريفية لكل قطعة توثقها لتكون جزءاً من هويتنا الثقافية.

واعترفت رندة خوري التي تعمل بحرفة صناعة الإكسسوارات اليدوية من الكريستال واللؤلؤ والأحجار الطبيعية كالفيروز وعين النمر منذ عام 2018 أن ميزة رمضانيات هو الربط ما بين هوية المكان وهوايات المشاركين بمختلف الأنشطة فيه قائلة: إن التنوع الغني فيه أمر في غاية الأهمية خلق انسجاماً روحياً واجتماعياً بين أبناء المدينة وزوارها وشكل نافذة للمشاركين للتعبير عن مكنوناتهم ونظرتهم لمدينة تتميز بطابعها الثقافي وحضارتها العريقة.



## لبنان يرقص على حبال الشائعات والفتنة في اختطاف ثم مقتل مسؤول قواتي... (تتمة ص 1)

الأعداد الكبيرة للنازحين والمهاجرين السوريين غير الشرعيين، الذين ينطلقون من السواحل السورية أو عبر الساحل اللبناني والمراكب غير الشرعية التي تنطلق من السواحل اللبنانية إلى دولة قبرص". وأضاف: "إن قبرص تتفهم الأوضاع اللبنانية وحساسية الموضوع بالنسبة إلى لبنان وأهمية الحل النهائي والشامل لهذا الموضوع، عبر الضغط على الاتحاد الأوروبي والمحافل الدولية لاستيعابهم التحديات التي يواجهها لبنان، وفي الوقت نفسه نحن نتفهم موقف لبنان الرسمي بأن الحل النهائي لن يتم إلا عبر عودتهم إلى أراضيهم، خصوصاً أن هناك مناطق معينة أصبحت آمنة في سورية، وأكثرية النازحين هم نازحون اقتصاديون وعلى المجتمع الدولي والمنظمات الدولية العمل لتمويل مشاريع إنمائية في سورية وتحفيز عودتهم إلى بلادهم لحل هذه الأزمة التي لا تضرب أمن لبنان وقبرص فقط بل أمن البحر المتوسط".

كما استقبل رئيس مجلس النواب نبیه بري في عين التينة الرئيس القبرصي والوفد المرافق، بحضور سفيرة قبرص لدى لبنان والمولوي وحجل حيث جرى عرض للأوضاع العامة في لبنان والمنطقة إضافة إلى العلاقات الثنائية بين لبنان وقبرص والقضايا ذات الاهتمام المشترك بين البلدين. كما عقد قائد الجيش العماد جوزيف عون اجتماعاً مع نظيره القبرصي الجنرال جورج تسيستيسكوستاس، جرى خلاله البحث في التعاون الأمني بين البلدين. رأسياً، أعلن بري أن الملف الرئاسي سيتحرك بعد مع الرئيس القبرصي كان جيداً وليس هناك عتب من قبرص على لبنان بل تعاون مثنياً.

## 24 ساعة أميركية وبعدها يبدأ الزمن الإيراني... (تتمة ص 1)

وبالتالي المدى الذي يمكن لنتنياهو المضي به في التفاوض نحو اتفاق ترضاه المقاومة، بالرغم من ملاحظة أن مسافة من الطريق بهذا الاتجاه قد تم قطعها، أما الثاني فهو حدود التعديل الذي يمكن أن تدخله إيران على خطتها للرد إذا تم التوصل إلى اتفاق ترضاه المقاومة، تخفيض مستوى الاستهداف أم تأجيل موعد الرد، أم صرف النظر عنه، خصوصاً أن أسباب إيران للرد والتي لا تنفصل عن الأهداف العليا لمحور المقاومة، لا تلغي وجود أسباب تتصل بالكرامة الوطنية ومفهوم السيادة، وقوة الردع، بالنسبة لدولة إقليمية ودولية عظمى مثل إيران.

عملياً مع حلول عيد الفطر المبارك يوم الأربعاء سوف تكون فرص التوصل إلى اتفاق قد ضاعت ما لم يعلن الاتفاق صباح يوم العيد، وهذا يعني أن المنطقة أمام 24 ساعة أميركية تنتهي مع انتهائها فرص التوصل إلى اتفاق، وفيما يتوهم نتنياهو أنه نجح باسترداد المبادرة من واشنطن بإحباط فرص الاتفاق، فإن الحقيقة هي أن المنطقة ومن ضمنها كيان الاحتلال سوف تدخل الزمن الإيراني مع نهاية الساعات الأميركية.

لحل ملف النازحين، بل تقديم المزيد من المساعدات المالية لحكومات الدول المضيفة للنازحين، مثل لبنان لدعم بقائهم فيه. وحذرت الأوساط عبر "البناء" من مشروع دولي جدي لإبقاء النازحين في لبنان ودمجهم في المجتمع اللبناني تحت عنوان الحاجة الاقتصادية. علماً أن مصادر نيابية لبنانية زارت بروكسل منذ أيام، نقلت لـ "البناء" أن الدولة القبرصية استشعرت خطراً جدياً على أمنها بعد تزايد الهجرة غير الشرعية للنازحين عبر البحر اللبناني إلى قبرص، ولذلك زار الرئيس القبرصي لبنان للبحث في سبل تقديم الدعم المالي للمؤسسات الأمنية والعسكرية لتتشدد الرقابة البحرية لمنع تسرب النازحين. إلا أن مصادر أمنية حذرت من موجات نزوح واسعة في الفترة المقبلة عند استقرار الطقس، مشيرة لـ "البناء" إلى أن الجيش اللبناني لن يكون حرس حدود للشواطئ الأوروبية وهو يقوم بواجبه في منع تهريب البشر والهجرة غير الشرعية، لكنه لا يمكن ضبط كل الحدود في ظل الأوضاع والظروف الأمنية والاقتصادية الصعبة في لبنان.

ورأى مصدر مطلع على الملف لـ "البناء" أن كلام الرئيس القبرصي على أن هناك مناطق آمنة في سورية يمكن ترحيل النازحين إليها، تهرباً من المسؤولية ورمي الكرة إلى الملعب السوري واللبناني. داعياً الحكومة اللبنانية إلى استخدام ورقة الحدود للضغط على القرار الأوروبي كما فعلت تركيا، وإلى رفع الصوت وتقديم خطة عملية لحل أزمة النزوح وطرحها على مؤتمر بروكسل للنازحين الذي سينعقد الشهر المقبل. من جانبه، قال الرئيس القبرصي: "إن زيارتي للبنان هي الأولى بعد تولي رئاسة الجمهورية، وتأتي في أعقاب التطورات الأخيرة الحاصلة من جراء

الأميركية الضاغطة على حكومة بنيامين نتنياهو، منذ المحادثة الهاتفية بينهما كما نشرت وقائعه في الإعلام الأميركي نقلاً عن مسؤولين أميركيين، وصولاً إلى الإشراف المباشر على مفاوضات القاهرة وحث نتنياهو على إرسال وفد مفوض بصلاحيات لتسريع التوصل إلى اتفاق، ولفت الانتباه إلى أن استجابة نتنياهو هي الأمر الطبيعي عندما تقرّر أميركا بجدية، بل إن خطوات نتنياهو للتخفيف من أحمال تفاوضية مثل الانسحاب من غزة، وإدخال المساعدات الإنسانية، لسحبها عن طاولة التفاوض كبنود تطلبها المقاومة، واعتبار أنها قد حُلّت أصلاً ولا داعي للتفاوض عليها، بهدف تخفيض البريق الإعلامي لأي اتفاق وتصويره مجرد اتفاق على تبادل أسرى ووقف النار، وهذه هي العناوين الاسرائيلية. بينما عناوين مثل عودة النازحين وتأمين المساعدات الإنسانية وانسحاب قوات الاحتلال، فيسعى نتنياهو لإنجاز تحقيقها، لكن على طريقته المفخخة والواقعة تحت السيطرة.

أمراً لا يستطيع أحد البتّ بهما، هما المدى الذي يمكن للجديّة الأميركية بلوغها،

لأي احتمال.

وتطرّق السيد نصرالله إلى حادثة اختطاف منسق حزب القوات اللبنانية في جبيل باسكال سليمان وأوضح أن كشف مصير المخطوف فضيحة حقيقية لحزبي القوات والكتائب تظهر أنهم ليسوا أهل حق وحقيقة وأنهم أصحاب فتن يبحثون عن الحرب الأهلية. ويبيّن أن في هذا البلد من يمنع الحرب والفتنة يتهم وفي أولهم نحن الثنائي لأننا قتلنا في الطيونة ونسكت عن حقنا حفاظاً على السلم الأهلي وكالأمس ننتهم ونسكت. كما شدد على أنهم "حاولوا ترويع أهالي جبيل وكسروا وأرسلوا رسائل تهديد، وهذه خطوة خطيرة جداً حتى ينقطع النفس، وعليهم أن يفهموا خطورتها، وحمل الله لبنان من شرّ الحقد والفتن والتأمّر".

وكانت الساحة الداخلية انشغلت بقضية خطف منسق القوات اللبنانية في جبيل باسكال سليمان، وبعدها كانت الآمال منسدة إلى تحريره وهو على قيد الحياة، كشف النقاب مساء أمس عن مصيره، حيث تم العثور عليه جثة في الداخل السوري، وعملت استخبارات الجيش على استعادة الجثة بالتنسيق مع الصليب الأحمر اللبناني، وترتبط المعلومات العملية بعصابة سرقة سيارات.

ومساء أمس، حسمت قيادة الجيش اللبناني مصير سليمان وأشارت في بيان، إلى أنه متابع لموضوع المخطوف باسكال سليمان، تمكنت مديرية المخابرات في الجيش من توقيف معظم أعضاء العصابة السوريين المشاركين في عملية الخطف. وتبين خلال التحقيق معهم أن المخطوف قتل من قبلهم أثناء محاولتهم سرقة سيارته في منطقة جبيل، وأنهم نقلوا جثته إلى سورية. وأوضح البيان بأن قيادة الجيش تتابع التنسيق مع السلطات السورية لتسليم الجثة، وتستكمل التحقيقات بإشراف النيابة العامة التمييزية.

وأشارت معطيات صحافية إلى أن مخابرات الجيش عثرت في طرابلس على السيارة التي استخدمت من قبل خاطفي سليمان. وكشفت التحقيقات الأولية أن اللوحة التي استخدمت على السيارة أجنبية، بينما السيارة مسروقة. وكانت مخابرات الجيش كلفت البحث عن شخص سوري ثالث متورط في عملية الخطف، وتشير التحقيقات حتى الآن إلى أن الخاطفين يشكلون عصابة لسرقة السيارات.

ولفت وزير الدفاع موريس سليم، إلى أن "مديرية المخابرات في الجيش تمكنت من اعتقال معظم مرتكبي الجريمة البشعة والتحقيق جارٍ معهم بإشراف القضاء المختص تمهيداً لإنزال أشد العقوبات في حقهم". مضيفاً "دماء باسكال سليمان لن تذهب هدراً وأن العدالة ستأخذ مجراها في ضوء التحقيقات الجارية والتي ستكشف كل التفاصيل المحيطة بالجريمة وجميع المشاركين فيها".

من جهته، تابع وزير الداخلية في حكومة تصريف الأعمال بسام مولوي التحقيقات وكان على تنسيق مستمر مع مخابرات الجيش. ويعقد اجتماعاً استثنائياً لمجلس الأمن الداخلي المركزي اليوم لمناقشة الأوضاع الأمنية إثر قتل المواطن باسكال سليمان.

وعلى الرغم من كشف حقيقة وملابسات الحادثة ودوافعها وخلفياتها الشخصية والمالية، إلا أن حزب القوات استمر في استغلال الحادثة سياسياً، وأعلن أمس أن "ما سرّب من معلومات حتى الآن عن دوافع الجريمة لا يبدو منسجماً مع حقيقة الأمر، إنما نعتبر استشهاد الرفيق باسكال سليمان عملية قتل تمت عن عمد وعن قصد وعن سابق تصور وتصميم، ونعتبرها حتى إشعار آخر عملية اغتيال سياسية حتى إثبات العكس". وطلب من جميع مناصري القوات ترك الساحات وفتح الطرقات.

وكان حشد من القواتيين ألقوا أوتوسترد جبيل قبل الظهر، وشتل الحركة في المدينة، تلبية لدعوة إلى الإضراب وجهتها القوات اللبنانية، والتزمت كل المحال التجارية في جبيل وضواحيها بالدعوة إلى الإقفال احتجاجاً على الخطف.

ولافت الجريمة ردود فعل سياسية مستنكرة، إذ أدان رئيس حكومة تصريف الأعمال نجيب ميقاتي وفق بيان لمكتبته الإعلامي "هذا العمل الإجرامي، دعا الجميع في هذه الظروف العصيبة إلى ضبط النفس والتحلي بالحكمة وعدم الانجرار وراء الشائعات والانفعالات".

على الصعيد الميداني، واصل العدو الإسرائيلي عدوانه على القرى الجنوبية، وقصف سهل مرجعيون وأطراف ميس الجبل بالمدفعية المركزة. واستهدفت غارة إسرائيلية جوية حي المسلخ - فوق الشاليهات في بلدة الخيام. وترافقت القارعة مع قصف مدفعي استهدف المكان نفسه. في المقابل، أعلن حزب الله أنه "شن هجوماً جويًا بمسيرة انقضاضية على موقع رأس الناظورة البحري وأصابته هدفها بدقة".

على صعيد آخر، أكد رئيس جمهورية قبرص نيكوس خريستودويدس ورئيس حكومة تصريف الأعمال نجيب ميقاتي "حرص لبنان وقبرص على العلاقات التاريخية والأخوية بينهما، وسعيهما المشترك للحفاظ على أمن الدولتين وشرق البحر المتوسط". وشدداً على "أهمية إيجاد حل شامل ومستدام لأزمة النازحين السوريين وما تتركه من انعكاسات على دول المنطقة وفي مقدمها لبنان وقبرص". وابتدئة المحادثات تم التوافق على أن تقوم قبرص بمسعى لدى الاتحاد الأوروبي لوضع "إطار عملي" مع لبنان على غرار ما حصل بين الاتحاد الأوروبي وكل من مصر وتونس، ومن شأن هذه الخطوة المرتقبة منح الحكومة اللبنانية المزيد من المساعدات الضرورية وإعطاء النازحين السوريين حوافز للعودة إلى بلادهم. إلا أن أوساطاً سياسية توقفت عند مواقف الرئيس القبرصي، مستخلصة منه أن لا إرادة أوروبية ودولية

المساعدات الإنسانية إلى غزة، وسحب القوات منها، وفتح طريق عودة النازحين إلى منازلهم، إضافة إلى العنوانين الرئيسيين وقف النار وتبادل الأسرى، لكن السيد نصرالله بقي متحفظاً حول مدى الجدية الأميركية بفرض إنهاء الحرب، وبالتالي الجدية الإسرائيلية في تقديم ما يتيح نجاح التفاوض، داعياً إلى مراقبة المشهد ومتابعة التطورات.

في سياق مواكبة المشهد المرتبط بحرب غزة وموقف محور المقاومة كانت إطلالة للأمين العام لكتائب سيد الشهداء الحاج أبو آلاء الولائي من إقطار رضاني في بيروت تحدث خلاله الولائي عبر الشاشة، مؤكداً أنه إذا اندلعت المواجهة الكبرى في المنطقة فعلى الأميركيين التيقن من أن قواتهم في العراق هي مجموعة أسرى لدى المقاومة العراقية مع وقف التنفيذ، وقال الولائي إن المقاومة العراقية لا تحرج الحكومة وليست عبئاً عليها ولا مصدر توهين لها وإضعاف لصورتها، بل هي سند تفاوضي لها في مواجهة الأميركي لفرض سحب قواته من العراق. وختم الولائي بتوجيه تحذير جبهة النصر وتنظيم داعش، من خطورة التحرك على إيقاع الزمن الإسرائيلي، مؤكداً أن المقاومة سوف تهزمهم كما فعلت في المرة السابقة.

وأكد السيد حسن نصر الله خلال الاحتفال التكريمي لمناسبة استشهاد القائد الجهادي الكبير اللواء محمد رضا زاهدي في مجمع سيد الشهداء (ع) في بيروت، أن الأميركي و«الإسرائيلي» والعالم كله سلم بالرد الإيراني على الاستهداف الإسرائيلي للقنصلية الإيرانية في دمشق. وهذا حق طبيعي لإيران ومن الطبيعي أن تقوم الجمهورية الإيرانية بهذا الرد.

ولفت السيد نصر الله إلى أن العدو أعلن أن هدف الاستهدافات هو إخراج المستشارين الإيرانيين من سورية، مؤكداً أنه "لم يتمكن من ذلك رغم الدماء التي سالت لأجل إخراجهم وأنهم باقون لمساندة المقاومة في فلسطين ولبنان ودعم سورية".

وعن العدوان الصهيوني على غزة، قال إن "إسرائيل" تخوض أطول حروبها في المنطقة وهم يقولون أنه "بعد 6 أشهر على الحرب لم نعد أكثر من نصف المخطوفين ولم ندخل رفح ولا تزال صفارات الإنذار في غلاف غزة ويعلن عن مقتل ضباط وجنود جدد". وأضاف أن كلام "الإسرائيليين" أنفسهم يحكي عن هزيمة "إسرائيل"، وفي آخر استطلاع أجرته صحيفة "معاري" حول رأي المستوطنين بخصوص نتائج الحرب تبين أن 62% منهم غير راضين و29% راضون و9% لا يعلمون. وتابع الأمين العام لحزب الله أن "نتنياهو منفصل عن الواقع ويقول أمس الأحد إن "إسرائيل" حققت نصرًا في حين كل العالم يقول له أنت خسرت. وأردف: "غالانت كان في غلاف غزة ويقول إن حماس هزمت، ولكن بعد ساعات بدأت معاناتهم في خان يونس وأخرجوا قواتهم منها مذلولة".

ولفت إلى أن "الرئيس الأميركي جو بايدن زعم أنه ضغط على نتنياهو بسبب مقتل عمال إغاثة وطالبه باتخاذ إجراءات فقام رئيس أركانه بعزل رئيس هيئة أركان لواء ناحال ووبخ قائد المنطقة الجنوبية وقائدًا في لواء ناحال. وهذا في العرف العسكري أمر كبير". وأوضح أن الاتصال الأخير بين بايدن ونتنياهو بين ما كنا نوقله بأن أميركا تستطيع الضغط على "إسرائيل" لأن الإدارة الأميركية أدركت فشله، لافتاً إلى أن من جملة الاعتراضات على نتنياهو داخل الكيان أنه بدون أميركا لا ذخيرة لدينا، ولا نستطيع خوض حرب لا في غزة ولا في لبنان. ويبيّن أنه عندما يعلن وقف إطلاق النار في غزة يعني هزيمة مدوية تاريخية لـ "إسرائيل". وهذه الهزيمة هي شخصية لنتنياهو وحزب "الليكود" وبين غير سموليتش لأنهم سيذهبون للتحقيق بسبب فشلهم، مؤكداً أن نتنياهو سيحاول عرقلة المفاوضات من تحت الطاولة لأن وقف إطلاق النار سيعني انتهاءه.

وأوضح أن أحد أهم شروط حماس بالنسبة عن فضاء المقاومة الفلسطينية وعن محور المقاومة انسحاب جيش العدو من قطاع غزة وفتح شمالخ على جنوبه، لافتاً إلى أن العدو قد يكون رضخ وخرج من غزة قبل أن يصبح المطالب في المفاوضات ملزماً.

وحول إسقاط المقاومة الإسلامية في لبنان طائرة هزم 900، قال السيد نصرالله: "أسقطنا طائرة هزم 900 وهي فخر الصناعة الإسرائيلية" وضربت قيمتها العسكرية والتجارية ولا نريد إظهار الصاروخ الذي أصابها". وأضاف أن "العدو اعتبر أن إسقاط الطائرة هو تجاوز للخطوط الحمراء ونحن نقول له من قال إننا لا نتجاوز الخطوط الحمراء؟، مشدداً على أن أهمية العملية هو "أننا أسقطنا طائرة هزم في الخطوط الامامية وهو يقرأ ما للمقاومة من قدرات في الدفاع الجوي".

وفي سياق ذلك، أشارت مصادر مطلعة على الموقف الإيراني لـ "البناء" إلى أن القرار الإيراني حاسم في الرد على العدوان الإسرائيلي ولا يخضع للمساومات، وقرار الرد انتقل من القيادة العليا في الجمهورية الإسلامية الإيرانية إلى المستوى الميداني الذي سيحدد الأهداف وحجم الرد ما سيجهل العدو الإسرائيلي يندم، مؤكداً أن "إيران لن تسمح باستهداف أمنها القومي والداخلي لا في إيران ولا في خارجها، وأي هدف لمراكزها الدبلوماسية في العالم التي تعتبر أرضاً إيرانية سندافع عنه بكل قوة". مشدداً على إصرار إيران على الاستمرار بدعم حركات المقاومة في المنطقة ضد العدو الإسرائيلي مهما عظمت التضحيات، وأن إيران مستعدة

## الالتحاق بالسياسي

## الولائي يخلف المهندس؟

إضافة للعلاقة الشخصية التاريخية التي ربطت الأمين العام لكتائب سيد الشهداء بالقيادي في الحشد الشعبي والمقاومة العراقية أبي مهدي المهندس، والشبه الشخصي بينهما، يحرص الولائي حرص المهندس على التواصل مع كل القادة والقوى المؤسسة للمقاومة العراقية، التي تمثلت في منبر القدس بكل من الحاج هادي العامري والشيخ أكرم الكعبي، وتولي الحاج أبو فدك رئاسة أركان الحشد الشعبي، وتوجه الأمين العام لكتائب حزب الله الحاج أبو حسين الحميداي للعب دور الظل الأمني والعسكري الغامض، تبدو الحاجة لملء الفراغ في العلاقات السياسية والشخصية بين أركان قوى المقاومة العراقية بحاجة لشخصية تشبه شخصية أبو مهدي المهندس، التي يبدو أنها تنطبق على المواصفات والمهام التي تختصها شخصية الولائي.

في إطلالته الرمضانية من بيروت عبر دعوة ضمت شخصيات سياسية وإعلامية من محور المقاومة وتحالفاته، كانت إطلالة كاريزمية للولائي، تحدث خلالها بصوت قوي ونبرة عسكرية ولغة سياسية تقوم على تسلسل منطقي ودرجة عالية من الثقة، وتناولت محاور متعددة بلغة إجماع المقاومة العراقية بكل مكوناتها، بعيداً عن صفته كأمين عام لكتائب سيد الشهداء.

أكد الولائي مواقف محور المقاومة نحو حرب غزة والطوفان والأدوار والمفاوضات، ناقلاً بدقة عناصر إجماع أركان المحور، ثم أضاف عراقياً، التفاتات مهمة، أولها مهمة المقاومة العراقية في قلب مهام المحور هي استهداف عمق الكيان، ومنشآت الحيوية، الموانئ ومحطات الكهرباء والمطارات، ثانياً أنها أن المقاومة العراقية ليست عبئاً على العراق وحكومته، ولا مصدر مضاربة على الحكومة واضعاف أو توهين لصورتها وعنوانها السبادي، بل هي قوة إسناد حقيقية لموقف الحكومة التفاوضي لفرض انسحاب قوات الاحتلال الأميركي من العراق، أما ثالثاً فتحذير لكل من جبهة النصر وتنظيم داعش أمام المعلومات عن إعادة تنشيطها بقرار أميركي لإرباك قوى المقاومة ومحورها. وهنا تأكيد أن المقاومة العراقية متنبهة وتتابع هذا الملف وهي جاهزة لتعيد الكرة بالحقاق الهزيمة بالإرهاب كما فعلت في المرة الأولى.

رسالة مهمة وجهها الولائي للاميركيين في اللحظة الحرجة عشية الرد الإيراني على الغارة الصهيونية التي استهدفت القنصلية الإيرانية في دمشق، مضمونها أن الأميركيين في العراق هم أسرى لدى المقاومة مع وقف التنفيذ.



إلغاء سباق لوريال باريس للسيدات  
لتزامه مع الانتخابات البلدية

صدر عن الدائرة الإعلامية في جمعية بيروت ماراتون البيان التوضيحي التالي:

في إطار التحضيرات التي كانت قائمة لتنظيم سباق لوريال باريس للسيدات فوجئنا بتحديد موعد الانتخابات البلدية في محافظة جبل لبنان من قبل وزارة الداخلية والبلديات تزامناً مع تاريخ السباق والمحدد سابقاً يوم الأحد 12 أيار 2024 وهو ما يشكل تحديات تنظيمية ولوجستية لهذا الاستحقاق الإداري الهام والذي يعني شريحة كبيرة من اللبنانيين.

ومع تطورات الأوضاع الأمنية بفعل الاعتداءات الإسرائيلية في جنوب لبنان واتساع رقعتها لتتطال العديد من المناطق والبلدات اللبنانية الآمنة كذلك الاستجابة لرغبة العديد من أندية رياضة الركض والعائدين والجمعيات وبعض الجهات والمؤسسات على اختلافها والقطاعات الأهلية والجمعيات الخيرية والطلب بتأجيل وحتى الإلغاء للسباق مراعاة وتضامناً مع أهلنا في جنوب لبنان وعلى ضوء هذه المستجدات عقدت الهيئة الإدارية لجمعية بيروت ماراتون جلسة طارئة بحثت خلالها هذه الموانع والتحديات وتمّ خلالها اتخاذ قرار إلغاء السباق للأسباب الأتية الذكر وعدم قدرة الجمعية الاستمرار في تنظيم السباق في هذه المرحلة الصعبة وحرصاً على سلامة العدائين والعداءات، وكذلك رغبة أعضاء الهيئة الإدارية في اتخاذ قرار الإلغاء انطلاقاً من الثوابت الوطنية والإنسانية والأخلاقية.

وعليه فإن جمعية بيروت ماراتون تتوجّه بخالص الاعتذار من الجهة الراعية ومن جميع العدائين والعداءات لهذا القرار القسري وطلبت من جميع الذين دفعوا رسوم التسجيل للمشاركة في السباق الاتصال بجمعية بيروت ماراتون على رقم الهاتف: 898151 - 70 لاستعادة هذه الرسوم.

أكثر من مليار يورو قيمة التشكيل المثالي  
وهالاند ومبابي وبيلينغهام يشكلون نصفه

نشر موقع «ترانسفير مارك» المختص في القيم السوقية للاعبين، التشكيل المثالي لأعلى 11 لاعباً في عالم كرة القدم خلال العام الحالي 2024. وتصدر النجم النرويجي إيرلينغ هالاند، مهاجم مانشستر سيتي الإنكليزي، التشكيل المثالي والذي تبلغ قيمته 1.27 مليار يورو، وذلك بعد التحديات الأخيرة في أسعار اللاعبين. وجاء هالاند في قيادة خط الهجوم للتشكيل الأعلى عالمياً بقيمته التسويقية التي تصل إلى 180 مليون يورو، متساوياً مع النجم الفرنسي كيليان مبابي مهاجم باريس سان جيرمان، وأيضاً الإنكليزي جود بيلينغهام نجم ريال مدريد الإسباني.

التشكيل المثالي الأعلى في العالم لعام 2024:

حراسة المرمى:

ديوغو كوستا (45 مليون يورو).

خط الدفاع:

روبن دياز (80 مليون يورو).

ويليام سالبا (80 مليون يورو).

تريينت ألكسندر أرنولد (70 مليون يورو).

ألفونسو ديفيز (60 مليون يورو).

خط الوسط:

جود بيلينغهام (180 مليون يورو).

فينيسوس جونيور (150 مليون يورو).

فيل فودين (130 مليون يورو).

فلوريان فيرتز (110 ملايين يورو).

خط الهجوم:

إيرلينغ هالاند (180 مليون يورو).

كيليان مبابي (180 مليون يورو).

## خطر بيئي يواجه المشاركين في أولمبياد باريس!

حدّدت منظمة Surfrider Foundation البيئية، تهديداً يواجه الرياضيين في دورة الألعاب الأولمبية 2024 المقررة في باريس هذا الصيف. وذكرت صحيفة «ليكيب» الفرنسية، أن نوعية المياه في نهر السين لا تزال غير مطابقة للمعايير الموصى بها للسباحة. وتمّ إجراء الاختبارات في الفترة من أيلول 2023 إلى آذار 2024، وأشار العلماء إلى المخاطر التي يتعرّض لها الرياضيون الذين سيشاركون في مسابقات الترياتلون والسباحة في المياه المفتوحة. وفي آب 2023، ألغيت بطولة كأس العالم للسباحة في المياه المفتوحة في باريس.

وتمّ رفض البطولة بسبب تلوث المياه في نهر السين، وكان من المفترض أن تكون هذه المسابقات اختبارات تسبق الألعاب الأولمبية.

وتمّ حظر السباحة في نهر السين منذ العام 1923، ويرجع ذلك بسبب التدهور الكبير في جودة مياه النهر واحتوائها على الكثير من البكتيريا البرازية الخطرة. ويعود نظام الصرف الصحي إلى القرن التاسع عشر ويقوم على صب مياه الصرف في أنفاق تحت شوارع باريس، في الأوقات العادية يصل الصرف إلى مراكز المعالجة في ضواحي العاصمة، ولكن حين تهطل أمطار غزيرة يختلط فائض الصرف بمياه نهر السين، وتمّ التخطيط لتنظيف النهر مع بداية الألعاب الأولمبية. ومن المقرر أن تقام الألعاب الأولمبية في باريس في الفترة من 26 تموز المقبل إلى 11 آب 2024.

قداى البرج يرفعون كأس الدورة الرمضانية  
بحضور النائب علامة ووفاء للقاضي منصور

وفق الآتي:

- كأس المركز الأول لفريق قداى البرج، وكأس المركز الثاني لقداى شباب الساحل، سلمهما نجلا القاضي منصور. كما سلم المحامي خليل كموني بالنياية عن شقيقه الكابتن حبيب كموني كأس الفريق المثالي إلى فريق قداى الغبيري بشخص الزميل إبراهيم وزنه وسلم الكابتن محمد حاطوم جائزة هدف الدورة إلى عباس سويدان نيابة عن الكابتن حسين شعيب. وجرى بين الشوطين توزيع دروع تقديرية على كل من عاطف منصور ومحمد حرب وزهير جلول ومنال حاطوم مقدمة من ديانمو الدورة الأستاذ محمد حاطوم.

وحشد كبير من الفعاليات البلدية والرياضية والاختيارية ونجوم الكرة اللبنانية في الزمن الجميل انطلقت المباراة الغنية باللحاحات الفنية مع تكافؤ في السيطرة والفرص المتبادلة، إلى أن نجح البرجيون بتسجيل هدف السبق عن طريق حسين طحان ليرد الساحليون سريعاً عبر حسن صاهر، واستمرّ السجال الكروي من دون أهداف لتنتهي المباراة بالتعادل، إلا أنه واستناداً إلى قانون الدورة لجهة الاعتماد على نتيجة المباراة التي جمعت بين الفريقين في الدور الأول، فاز البرجيون بكأس دورتهم وللسنة الثانية على التوالي.

بعد المباراة وزعت الكؤوس والجوائز

مع إسدال الستارة على دورة برج البراجنة الرمضانية السادسة لكرة القدم والتي حملت هذا العام اسم القاضي الراحل نادر منصور تكريماً ووفاء لمسيرته ومسيرته، أحرز فريق قداى البرج كأس الدورة، بالرغم من تعادلهم في المباراة الختامية مع فريق قداى شباب الساحل بنتيجة 1-1.

في التفاصيل، أمام حضور جماهيري كبير غصت به مدرجات ملعب الوقف الجعفري في المريجة، تقدّمه النائب فادي علامة ورئيس بلدية برج البراجنة عاطف منصور ونائبه الحاج زهير جلول ورئيس الوقف الجعفري محمد فايز حرب وعائلة القاضي الراحل نادر منصور

## بحضور حلال ممثلة وزير الرياضة

## فريق كفر تبنيّت يُحرز كأس «النبطية»



في لقاء مثير حافل باللحاحات الفنية والأداء الرجولي، وتحت أنظار المديرية العامة لوزارة الشباب والرياضة الدكتورة فاديا حلال بصفتها ممثلة لراعي الدورة وزير الشباب والرياضة جورج كلاس، وبحضور مسؤول الشباب والرياضة في الجنوب المهندس علي حسن، أحرز فريق كفر تبنيّت كأس دورة النبطية بكرة القدم التي نظمتها أكاديمية Y.S.A بإشراف رئيسها مهدي شمساني بالتعاون مع جمعية DAYS طيلة أيام شهر رمضان المبارك على ملعب نادي التضامن في النبطية الفوقا، بفوزه في المباراة الختامية على فريق أكاديمية Y.S.A بنتيجة 4-3. هذا، وتقدّم الحضور أيضاً، المحامي خليل كموني ممثلاً لشقيقه الكابتن التاريخي لمنتخب لبنان حبيب كموني الذي خصص جائزة لأفضل لاعب في الدورة خطفها عن جدارة محمد أبو زيد، ورئيس نادي الأهلي النبطية جواد وهبي ومسؤول الأنشطة الرياضية في وزارة التربية والتعليم العالي في محافظة النبطية عبدالله عساف والزميل إبراهيم وزنه والأستاذ حسين كموني، كما استحقّ الحارس أحمد طباجة جائزة أفضل حارس في الدورة.

في التفاصيل، استقبل كبار الحضور والفريقان على وقع موسيقى فرقة تابعة لكشافة التربية الوطنية - زوطر، بعدها قدم لاعبو نادي الريف استعراضات في الفنون القتالية تحت إشراف مدربيهم الشاهين إبراهيم كمال.

وفي الختام، سلّمت حلال وهوبي وكموني ووزني وشمساني الميداليات والكؤوس على الفائزين، وكانت كلمة بالمناسبة لحلال أشادت فيها بحسن التنظيم وأثنت على جهود وأداء رئيس أكاديمية Y.S.A مهدي شمساني وعلى المستوى الفني لمجريات المباراة، كما ألقى وزنه كلمة تعريفية بالكابتن حبيب كموني، شاكرًا شمساني على دعوته وحرصه على التفاعل الرياضي الإنساني من خلال الجمعية التي يرأسها، من جهته شكر شمساني ضيوف الدورة والفرق المشاركة معاهدا أبناء النبطية أن يبقى في خدمة الرياضة والأجيال الواعدة.

## الملاح وأبو شقرا وجسر والحشاش أبطال دورة نادي الكهرباء بالتنس



(1-6)(1-6)، ومباريا الحشاش على مريم قمر الدين (1-6)(5-7) في فئة دون 12 سنة.

وفي ختام المباريات التي قادها الحكمان الاتحاديان جوي خليل وحسين محمد، وزعت الكؤوس على الفائزين والفائزات.

أحرز جورج الملاح ولوكا أبو شقرا لقبَي الذكور، وربينا جسر ومباريا الحشاش لقبَي الإناث، لدورة نادي الكهرباء زوق مكابيل بالتنس التي استضافها مجمع هوليدي بيتش السياحي على مدى خمسة أيام متتالية برعاية الاتحاد اللبناني للعبة ومشاركة نحو 60 لاعباً ولاعبة.

ففي المباريات النهائية، فاز الملاح على طارق شعبي (5-7)(6-1) (7-5) لفئة دون 16 سنة، وأبو شقرا على جو حسون (6-4)(7-5) (6-3) لفئة دون 12 سنة، كما فازت جسر على ليانا صمد (7-6) (6-2) لفئة دون 16 سنة، والحشاش على نور خاطر (6-2)(6-1) لفئة دون 12 سنة.

وكان الدور نصف النهائي لدى الذكور دون 16 سنة، أسفر عن فوز جورج الملاح على مارك خوري (6-0)(6-1)، وطارق شعبي على راي رعيدي (6-1)(6-1)، فيما فاز في فئة دون 12 سنة لوكا أبو شقرا على انطوان مغيز (6-2)(6-2)، وجو حسون على سامي أبو جمرا (10-7)(2-6)(4-6).

أما في فئة الإناث دون 16 سنة، فقد فازت في الدور نصف النهائي ربينا جسر على هيفا طه الجندي (7-5)(6-3)، وليانا صمد على ماريّا خاطر (6-2)(6-1)، في حين تغلبت نور خاطر على إيما عيد



## «ردشة صباحية»

«سنا» قايضت حياتها

بحياة أمة...

يكتبها الياس عشي

في التاسع من نيسان قبل تسعة وثلاثين عاماً، بدأ العدّ العكسي لمرحلة أخرى من مراحل الصراع مع الكيان اليهودي المسترخي في جنوب لبنان.

وما حدث أن صبيّة في السابعة عشرة من عمرها، اسمها سناء، آمنت بقضية تساوي وجودها، قايضت حياتها بحياة أمة، ترجمت ما قاله المعلم: «إن لم تكونوا أحراراً من أمة حرة، فحريّات الأمم عارٌ عليكم»، قادت سيارة مفخخة... اقتحمت تجمّعاً من جنود صهيئة... قتلت من قتلت، وصارت أيقونة الجنوب.

يومها كتبت:

رحيل «سنا» لغّة لم تعرفها، من قبل،

أجساد الصبايا،

«سنا» ليست عباءة

من ريش العصفير

ورحلت في المستقبل

\*\*\*

بعد خمسين عاماً...

بعد مئة عام...

وحدها «سنا» تعود

لتسكن إلى الأبد

في ذاكرة الأشياء الجميلة:

الورود

العصافير

شقائق النعمان

والأطفال.

\*\*\*

بعد ألف عام

وحدها الأشجار تمشي

على رؤوس أصابعها

لتستقبل «سنا» ومعها

كل أطفال الجليل

\*\*\*

«سنا» كتبت لحظة رحيلها:

«لن يبقى يهودي»

نبوءة «سنا» وشم في الذاكرة

وقنديل لا ينتهي زيتته.

## الفنان الأردني سميح التايه ضيف صفحات «البناء»



### الفضل المطلق

يبدو أنّ مصير هجوم نتنياهو الكاسح الذي وعد به على رفح، سيكون كمصير هجوم زيلنسكي المضاد على القوات الروسية، لقد أصبح التراجع والانحدار الغربي والصهيوني بمثابة «ترند»، بحيث أن أي صراع قد يطرأ في أية لحظة، قد يكون هذا المعسكر طرفاً فيه، ستكون النتيجة الحتمية المتوقعة مسبقاً هي هزيمته.

التكتيك الذي وجد نتنياهو نفسه مضطراً لاستخدامه هو التطرف اللفظي، مع استمرار الضياع والتخبط المطلق في ميدان المعركة، فهو سيحقق النصر المطلق، وسيلحق الهزيمة الماحقة بحماس، وسيستعيد الأسرى، من دون أن يبدو على أرض الواقع أي مؤشر أو دليل على قدرته لتحقيق ذلك، بل أن واقع الحال يدل على أن الضربات النوعية ضد قواته آخذة في التزايد من حيث العدد، وهي آخذة أيضاً في إلحاق الخسائر الفادحة بشرياً

وبالمعدات، ولا يبدو في الأفق ما قد يؤشر إلى تراجعها أو انحسارها، ولا يمكن أن يعني ذلك سوى أن ضربة السابع من أكتوبر ألحقت الضرر الأمدح والضرر المطلق في مقدرة العدو على اتخاذ القرارات، وأصابته إصابة بالغة في منطقة التفكير والتدبير السوي، فلم يجد بين يديه سوى بنك الأهداف الذي اصطنعه مسبقاً والذي يطاول 37 ألف هدف، الأغلبية الساحقة منها هي أهداف تفتقر إلى الانتماء لأي من فصائل المقاومة، ولو بنسبة بالغة الضالة، وهي تقتل جماعياً

بدون تمييز بين المقاتل المفترض وكل أولئك المحيطين به من أطفال ونساء وشيوخ والعشرات...

لقد كان السابع من أكتوبر بمثابة كارثة على هذا الكيان الهش، ولعله من المنطقي أن يفترض أن شيئاً كهذا قد يحدث ذات فجأة في يوم من الأيام في أي جبهة كجبهة الشمال مثلاً، ولكن على نطاق أوسع بكثير، وتقع نهاريًا مثلاً في قبضة حزب الله، احتمالات ستطير النوم من عيون هؤلاء القتلة.

سميح التايه

## فرنسا لا تحمل رسائل تهديد للبنان و«المفاوضات» تشمل الرد الإيراني

روزانارمال

ليس الدور الذي تلعبه مع بلد تربطها به علاقات تاريخية كلبنان، وقد توسعت هذه التقديرات إثر الزيارة الأخيرة لوزيرة الخارجية الفرنسية السابقة كاترين كولونا في بداية الحرب، وهو الأمر العاري عن الصحة تماماً، وليس هذا هو الدور الذي تلعبه في هذه الحرب. وأضافت المصادر «أن الدور الفرنسي اليوم مستمر وباريس بصدد انتظار الرد الإسرائيلي لمبادرتها أو الورقة الفرنسية التي لم تنته وأبرز ما فيها تطبيق القرار 1701 الموجود أصلاً».

وتحدثت المصادر عن مسار العملية التفاوضية بين الأميركيين والفرنسيين، معتبرة أن الفارق بين الدورين يتعلق بطريقة «تفكير» محدّدة، فالأمريكيون يعتبرون اليوم أن لا تفاوض منتجاً سوى بعد وقف إطلاق النار، ولهذا السبب لم نعد نرى زيارات لهوكشتاين إلى لبنان، أما فرنسا فهي مؤمنة بأن الدبلوماسية هي الحل الأوحد وأن هناك إمكانية للتوصل إلى نتيجة قبل وقف إطلاق النار وأن العمل الدبلوماسي لا يجب أن يتوقف...

وبخصوص إمكانية تطوّر الردّ الإيراني وإمكانية شن حرب كبرى من جهة، أو إمكانية التفاوض حول شكل الردّ بما يعني التوصل لمقايضة جدية مقابل تفادي ضربة إيرانية تفتح طريق الحرب الأوسع أكدت المصادر الرفيعة و«الموثوقة» نفسها أن إيران دولة عقلانية والإيرانيون أناس يفكرون كثيراً. وبالعودة لردّها على اغتيال اللواء سليمان فقد كان رداً مدروساً والردّ اليوم يدخل ضمن دائرة «المفاوضات».

وبين زيارات وزير خارجية إيران حسين أمير عبد اللهيان إلى سلطنة عمان - صاحبة الوساطة الناجحة سابقاً بين الإيرانيين والأميركيين، ثم زيارة سورية وتأكيدات حول ردّ إيراني قد يقلب المشهد بإيجابيته التفاوضية أو سلبيته التصعيدية، ما قد يدخل المنطقة في مجهول العوامل السياسية التي تلعب بالطرفين «بايدن - نتنياهو» محلياً، وخصوصاً بما يتعلق بالحسابات الانتخابية الأميركية، وحسب المصادر نفسها إن هناك إمكانية لفوز ترامب في الانتخابات المقبلة.

وعلى أن الأميركيين وكذلك الإيرانيين ينشطون في مجال حصر رقعة الصراع تختم المصادر الدولية بالتذكير بالسياق العام للسلوك الإيراني بعدم التوجه نحو التصعيد منذ بداية الحرب، وتوقع أن هذا السياق مستمر مع أن احتمالية توسّع الحرب قائمة بأعلى نسبها.

بعد الحديث عن تكثيف الضغوط لوقف إطلاق النار في شهر رمضان، ما هي ساعاته الأخيرة نختتم... والمنطقة تدخل عطلة عيد الفطر فيما العملية العسكرية الإسرائيلية مستمرة في غزة بدون أن يتم تحقيق أدنى إنجاز دبلوماسي يترجم عملياً أو تنفيذياً على الأرض على الرغم من مساعٍ قطرية «حثيثة» لإنجاح صفقة تبادل بين الرهائن. وقد برز الفشل الدبلوماسي وبلغ أشده أمام تعنت نتنياهو وتمسكه بمواصلة العملية العسكرية بدون فتح نوافذ الحل الإنساني أو على صعيد إنجاز اتفاقية تحرير المساعدات بالحد الأدنى، والتي يطالب بها البيت الأبيض بشكل حثيث في هذه الأيام.

وإن كشف الشهر الماضي عن توسع الهوة بين إدارة بايدن ونتنياهو فقد ترجم الإحراج الأميركي في قاعة مجلس الأمن عبر صدور القرار الأممي بتأييد 14 عضواً وأمتناع الولايات المتحدة الأميركية عن التصويت، وقد اعتمد مجلس الأمن الدولي القرار رقم 2728 الذي يطالب بوقف فوري لإطلاق النار خلال شهر رمضان تحترمه جميع الأطراف بما يؤدي إلى «وقف دائم ومستدام لإطلاق النار»، والإفراج الفوري وغير المشروط عن جميع الرهائن...

هذه الخطوة التي ستصبح موضع تساؤل حيال إمكانية التوصل لاتفاق نهائي لوقف إطلاق النار ومدى الالتزام الإسرائيلي بالشرعية الدولية أسقطت أي رهان على ضغوط سياسية دولية قادرة على تفسير النيات الإسرائيلية وكبح جماحها عبر إمكانية امتدادها وتطویرها كنوع من دعم نتنياهو داخلياً، خصوصاً أن المنطقة تنتظر الرد الإيراني على جريمة استهداف القنصلية الإيرانية في دمشق واستهداف مسؤولين عسكريين وأمنيين إيرانيين بارزين على صلة وثيقة بملفات المنطقة ومعاركها العسكرية. وهو الحدث الأخطر منذ اغتيال اللواء قاسم سليمان على الأراضي العراقية. من هنا يرتفع منسوب التوتر ليبلغ أشده عبر الحديث عن إمكانية توسّع الحرب وشموليتها خصوصاً في ما يتعلق بلبنان الذي حاولت بعض العواصم الأوروبية والدولية إرسال رسائل تحذيرية للحكومة اللبنانية وحزب الله طلباً لإغلاق جبهة الجنوب بغية إمكانية توسعها...

في هذا الإطار أكدت مصادر دولية رفيعة وموثوقة لـ «البناء» أن فرنسا لم تكن يوماً بصدد إرسال تهديدات للبنانيين، وهذا

